المباحث الصرفية في معارج نهج البلاغة (لعلي بن زيد البيهقي الانصاري ت٥٦٥ هـ)

أ.م.د. ثائر عبد الكريم البديري
كلية الآداب / جامعة القادسية

الباحثة : ندى تركي جاسم
كلية الآداب / جامعة القادسية

en.post09@pu.enu.iq

تاريخ الاستلام : ٢٠٢٢/٩/٢٧
تاريخ القبول :٢٠٢٢/١٠/٢٥

الخلاصة

لقد عنيت المادة بتناول الأبنية الصرفية في احد شروح نهج البلاغة هو (معارج نهج البلاغة لعلي بن زيد البيهقي الانصاري ت ٥٦٥هـ) فقد بدأ البحث بتناول أبنية الأفعال ومعانيها التي وردت اذ أشار اليها الشارح في الكتاب ومن ثم أبنية المشتقات التي تمثلت في اسم الفاعل وصيغة المبالغة والصفة المشبهة أيضاً درستُ في الفصل الثالث عن أبنية المصادر في حين تحدث الأخير عن جمع التكسير بشقيه القلة والكثرة . فكان ذلك العرض للمادة الصرفية التي ذكرها الشارح فهو لم يصرح بها جميعها بل يذكر احياناً الوزن الصرفي وأحياناً فقط يكتفي بذكر المفردة الصرفية وبيان معناها .

الكلمات المفتاحية

(التصريف ـ أبنية الأفعال ـ أبنية المشتقات ـ أبنية المصادر ـ جموع التكسير)

Morphological Studies in the Nahj al-Balagha Ma'arij (by Ali bin Zaid al-Bayhaqi al-Ansari, 565 A.H.)

A.M.D. Thaer Abdul Karim Al-Budairi
College of Arts/University of Al-Qadisiyah

Researcher: Nada Turki Jassim
College of Arts/Al-Qadisiyah University

en.post09@pu.enu.iq

:

Conclusion

The article was concerned with dealing with morphological structures in one of the explanations of Nahj al-Balaghah, which is (Ma'arij Nahj al-Balaghah by Ali bin Zaid al-Bayhaqi al-Ansari, 565 AH). The suspicious characteristic was also studied in the third chapter on the structures of the sources, while the latter talked about the collection of cracks, with its two parts, the few and the abundance. That's how the commentator presented the morphological information he mentioned. He didn't say everything, but sometimes he said the morphological weight and sometimes he just said the morphological word and explained what it meant.

key words: (Conjugation-Verb Structures-Derivatives Structures-Infinitive Structures-Total Fractions)

The sources and references

The Holy Quran

- Buildings of exchange in Sibawayh's book, 1st Edition, Al-Nahda Library Publications, Baghdad, 1385 A.H.-1965 A.D., d. Khadija Al-Hadithi
- The Literature of the Writer, by Abi Muhammad Abdullah bin Muslim bin Qutaiba (d. 276 AH), edited and commented and indexed, Muhammad Al-Dali, Al-Resala Foundation, Beirut-Lebanon.

- Recognizing Beats from Lisan al-Arab, Abu Hayyan Muhammad bin Yusuf al-Andalusi (died 745 AH), investigation by Dr. Rajab Othman Muhammad and revision by Dr. Ramadan Abdel-Tawab, Al-Khanji Library, 1418 AH-1998 AD.
- The basis of rhetoric: Abu al-Qasim Jarallah, Mahmoud bin Amr bin Ahmed al-Zamakhshari (d. 538 AH), investigation: Muhammad Basil Oyoun al-Soud, Edition 1, Dar al-Kutub al-Ilmiyya, Beirut-Lebanon, 1419 AH-1998 AD.
- The analogies and analogies, Abd al-Rahman bin Abi Bakr, Jalal al-Din al-Suyuti (d. 911 AH), Dar al-Kutub al-Ilmiyya, 1, 1411 AH-1990 AD.
- In Grammar, Abu Bakr Muhammad bin Al-Sirri bin Sahl Al-Nahwi, known as Ibn Al-Siraj (d. 316 AH), was investigated by Abdul-Hussein Al-Fatli, Al-Resalah Foundation, Lebanon.
- Lights on contemporary linguistic studies, d. Nayef Kharma, 2nd Edition, published in the World of Knowledge series), the National Council for Culture, Arts, and Letters, Kuwait, 1979.
- Abd Al-Rahman bin Ishaq Al-Baghdadi Al-Nahawandi Al-Qasim (d. 337 AH), investigative, Dar Al-Jeel-Beirut, 2, 1407 AH-1987 AD.
- Alfiya Ibn Malik, Muhammad bin Abdullah, Ibn Malik in Grammar and Morphology

المقدمة

بسم الله ، والحمد لله ، والصلاة والسلام على رسول ، وعلى اله وصحبه ومن والاه ، وبعد .

أن للدراسات الصرفية أهمية كبيرة من بين علوم العربية لأنها مختصة ببنية الكلمة وعني بها علماء العربية قديماً وحديثاً وأولوها عناية واهتمام كبيرين .

لقد عرّفت المعاجم اللغوية (الصّرف) تحت مادة (صَرَفَ) ، فهو التقلب والْتغيير والتحويل والتبديل بين الأحوال[١]. ومنه قوله تعالى : (تَصْرِيْفُ الرِّيَاْح)[٢]. أي تغيرها[٣]. فمنهُ أُخذ المعنى الاصطلاحي لهذا العلم . فقد أولى هذا العلم ، علماء العربية قديماً وحديثاً اهتماما واسعاً ، بدئاً بإمام العربية سيبويه إذ يقول : (هذا باب ما بنت العرب من الأسماء والصفات و الأفعال غير المعتلة و المعتلة ، وما قيس من المعتل الَّذي لا يتكلمون به ولم يجيء في كلامهم إلا نظيره من غير بابه ، وهو الذي يسميه النحويون (التصريف والفعل)[٤]. أي هو تحويل الأصلِ الواحد إلى أبنية مختلفة ، لمعان مقصودة ، لا تحصل إلا بها ، كاسمي الفاعل والمفعول ، واسم التفضيل ، والتشبيه والجمع الى غير ذلك ، فهذا هو المعنى العملي لعلم الصرف[٥].

أما في المفهوم العلمي فقد حَّدهُ الرضي الاستراباذي بقوله : (التَّصريفُ عِلْمٌ بأصولٍ تُعْرف بها أحوال أبْنية الكَلِمِ التي ليست بإعراب)[٦].

وهو أيضا : (البحث في نشأة الكلمات ، والتغيرات التي تطرأ على مظهرها الخارجي في الجملة)[٧] .

وعلاقة علم الصرف بعلوم العربية واضحة وذلك الارتباط يتضح من خلال دراسة هاذين العلمين ، فمثلا الفعل (اضْطَرَبَ) تبدل التاء طاء فلم يقولوا (اضتَرَبَ) ، بسبب الصعوبة في نقل اللسان من موضع الضاد الى موضع التاء فحدث الابدال لتسهيل عملية النطق[٨] . كذلك علم النحو له صلة واضحة لان الصرف يبحث في البناء الداخلي للمفردة وهيكلها ، في حين يبحث علم النحو في علاقة تلك المفردات مع بعضها في الجمل المختلفة ، فهذا له تأثير في علاقة الكلمات الأخرى في الجمل[٩] .

وللصرف ارتباط بعلم الدلالة لان التغيير في المبنى يتبعه تغيير في المعنى[١٠] .

لقد عني شراح نهج البلاغة بهذا الجانب ومنهم البيهقي من خلال شروحهم فقد تناول الشارح المباحث الصرفية ضمن أربعة مباحث هي : (ابنية الأفعال وابنية المصادر و المشتقات وجموع التكسير). فقد سعت الدراسة الى استخراج المسائل التي ذكرها الشارح وبيانها في كتب الصرف والكتب اللغوية حيث تم الاستعانة بجملة من المصادر والمراجع التي أعانت في انجاز هذا البحث المتواضع . ونسأل الله تعالى ان يجعل هذا العمل خالصاً لوجهه الكريم وان نجد الرضا والقبول .

المبحث الأول

أبنية الأفعال

الفعل لغة :

الفعل : بالكسر اسم مصدر من الفعل الثلاثي (فَعَل يَفْعل فعلاً : بفتح فسكون وهو المصدر . وفِعلاً بكسر ، وهو اسم المصدر. كما يقول ابن منظور : (فَعَل . يَفْعَلُ . فَعْلاً . فعِلاً، فالاسم مكسور، والمصدر مفتوح)[١١]. إذ أن الفعل كناية عن كل عمل متعد او غير متعد فهو حركة الإنسان[١٢]. ويدل على إحداث شيء من عمل وغيره[١٣].

الفعل اصطلاحا :

فهو كما عرَّفه سيبويه : (وأما الفعل فأمثلة أُخذت من لفظ أحداث الأسماء وبُنيت لماضي ، ولما يكون ولم يقع ، وما هو كائن ولم ينقطع)[١٤]. فالفعل هو ما دلَّ على حدث وزمان ماض أو مستقبل ، نحو : (قَأْمَ . يَقُوْم . قَعَدَ . يَقْعُدُ) وما أشبه ذلك[١٥]. بعبارة أخرى (هو ما دل على اقتران حدث بزمان)[١٦]. فالفعل ينقسم من حيث التجرد والزيادة الى قسمين المجرد الذي يكون جميع حروفه أصلية لا يسقط حرف منها في تصاريف الكلمة إلا لعلة تصريفية)[١٧]. وتكون الأفعال المجردة أما ثلاثية أو رباعية ، إذ لا يكون فعل على خمسة أحرف لا زيادة فيه[١٨].

١. فعل بمعنى أفْعَلَ :

جاء في قول الإمام علي (عليه السلام) : (ألحَمْدُ للهِ كُلَّما وَقَبَ لَيْلٌ وَغَسقَ ، والحَمْدُ للهِ كُلَّمَا لاح نَجْمٌ وخَفَقَ ، والحَمْدُ للهِ غيْرَ مَفْقُودِ الإنعام ، ولا مكافأ الإفضال)[١٩]. إذ أورد الشارح بأن خَفَقَت النَّجوم خُفُوقاً: غابت ، وأخْفَقَتْ : إذا تولَّت للمغيب ، وجاء أيضاً خفقت النجوم خفوقاً : غابت . وأخفقت ، إذا تولت للمغيب ، وددت خفوق النجم أي وقت خفوق الثريا ، يجعله ظرفاً وهو مصدر، وأخفق الرجل ، إذا غزا ولم يغنم وأخفق الصائد إذا رجع ولم يصطد ، وطلب حاجة فأخفق[٢٠].

وورد في قوله (عليه السلام) : (ثُمَ أَنشأ سبحانه ريحاً ، أعتقم مهبَّا ، وأعْصَفَ مَجْرَاها وأبعد مَنْشأها ، فأمرها بتصفيفِ الماءِ ألزَّخَّار، وإثارةِ مَوْجِ أُلنجار . فَمخضتْهُ مَخْضَ السَّقَاء . وعَصَفتْ به عَصْفَهَا بالفضاء)[٢١]. إذ بيَّن الشارح أنه وعصفت الرِّيح : اشتدت . وأَعصفت لفه في بني أسد . وسميت عاصفاً ، لأنها تستخف الأشياء فتعصف بها. ريح قاصف ورعد قاصف : شديد الصوت مأخوذ من القصف وهو الكسر[٢٢]. أي أن عصفت الريح عصفاً وعصوفاً اشتدَّ هبوبها فهي عاصف وعاصفة وفي التنزيل العزيز: (جاءتها ريح عاصف)[٢٣]. ويقال عصفت بهم الحرب وأهلكتهم وعصف بهم الدهر كذلك . والسائر أسرع يُقال عصفت الناقة أسرعت والشيء والزرع عصفا جز ورقة . والريح عصفت فهي معصف ومعصفة والزرع صار إذا عصف سنبل وحان لهُ أن يجز والمكان كثر زرعه[٢٤]. ومن ذلك (فَعَلَ وأفْعَل)

وأمثله كثيره منها مطرت السماء وأمطرت ، ورشت السماءُ وأرشت وغامت السماءُ وأغامت ، وشملت وأشملت ، ودبرت وأدبرت . وصيتِ وأصتِ ، ووجرتُه الدَّواء وأوجرته ، وسقينه وأسقينه[٢٥].

وجاء في خطبة الكتاب : (ومن الله سبحانه أستمدّ التوفيق والعصمة ، وأتنجّز التسديد والمعونة)[٢٦]. إذ بين الشارح بأن نَجَز : كَمُل ، وأنجز : أكمل وتنجَّز : أستوفى[٢٧]. أي نجز العمل ، ونجزت الحاجة . والشيء أتمهَّ وقضاه يقال نجز العمل ، ونجز الحاجة . وبه عجلَّه . و(أنْجَزَ) الشيء : انْجَزَه وقضاه ، منه المثل (أنجز حُرَّ ما وَعَدَ)[٢٨]. يضرب في الوفاء بالوعد ، وفي طلب بالوعد واستجازة ، و(تنجَّز) الشيء : طلب إنجازه يَقال تنجز الحاجة والوعد[٢٩].

وأيضاً ورد قوله (عليه السلام) : (إن مِنْ عَزَائِمِ أللهِ في ألذِّكْرِ ألحَكيم ألَّتي عَلَيهْا يُثيبُ وَيُعَاقِبُ ، ولها يَرَّض ويَسْخَط ، أنَّهُ لا يَنْفَعُ عبداً وأن أجْهَدَ نَفْسَهُ وأخْلَصَ فِعْلهُ)[٣٠]. إذ أورد الشارح ذلك بان جهد دابَّته وأجْهَدها : إذا حَمَل عليها في السَّير فوق طاقتها ، واجْهَد نفسَه : حمل عليها وكلَّفها ما هو خارج عن استطاعتها[٣١]. وذكر الجوهري أن (جهْدته وأُجهدَته) بمعنى[٣٢]. قال الأعشى :

فجالت وجال لها أربعٌ

جهدنا لها مع إجهادها[٣٣].

(فالجَهدُ) بفتح الجيم وضمها الطاقة وقُرى لهما قوله تعالى : (والذين لا يجدون إلا جُهدَهُمْ)[٣٤]. والجهد بالفتح المشقة[٣٥].

(فعل . تفعل):

وورد (فعل بمعنى تفعيل) في كلام الأمام علي (عليه السلام) : (فصاحبها كراكب الصَّعبة ، أن أشنق لها حزم ، وإن اسلس لها تقحم)[٣٦]. إذ بين الشارح أَن قحّم وتقحم : رمى بنفسَه في أمر عظيم من غير دربة، يقال تقحمت به دابته أي لذن به وهو عليها ، فلم يضبطها[٣٧]. ويرى أبن فارس أن (قَحَمَ) القاف والحاء والميم أصل صحيح يدل على تورد الشيء بأدنى جفاَء وإقدام . ويقولون ان للخصومة قحماً أي آنها تقحم بصاحبها على ما لا يهواه[٣٨]. وهي الأمور الشاقة ، واحدها قُحمة.

المبحث الثاني

المشتقات

الاشتقاق في اللغة هو : (الاخذ في الكلام وفي الخصومة ، يميناً وشمالاً مع ترك القصد)[٣٩]. وجاء عند ابن فارس : (يقال اشتق في الكلام وفي الخصومات ، اخذ يميناً وشمالاً مع ترك القصد ، كأنه يكون مرة في هذا الشق ومرة في

هذا)[٤٠]. وأيضا عند الزمخشري : (اشق في الكلام والخصومة اخذ يميناً وشمالاً وترك القصد ... واشتق الطريق في الفلاة مضى فيها ..)[٤١] .

وورد معنى الاشتقاق في اللسان بأنه : (اشتقاق الشيء بنيانه من المرتجل ، واشتقاق الكلام الاخذ منه يمينا وشمالا ، واشتقاق الحرف أخذ منه)[٤٢] .

مما سبق يتبين ان المعنى المعجمي لتلك اللفظة يكاد يكون متشابه ولم يطرأ عليه تغيير .

الاشتقاق في الاصطلاح :

ورد تعريف الاشتقاق عند العلماء بمفاهيم متعددة فقد جاء عند الزجاج هو (كل لفظتين اتفقتا ببعض الحروف ، وان نقصت حروف إحداهما عن حروف الأخرى ، فان إحداهما مشتقة من الأخرى)[٤٣] .

وحدَّهُ الرماني بقوله : (اقتطاع فرع من اصل يدور في تصاريفه الأصل)[٤٤] .

وقال الرضي الاستراباذي : (الاشتقاق هو كون إحدى الكلمتين مأخوذة الأخرى ، أو كونهما مأخوذتين من أصل واحد)[٤٥]. وأيضا الشريف الجرجاني عرفه : (نزع لفظ من اخر بشرط مناسبتهما معنى وتركيبا ومغايرتهما في الصيغة)[٤٦]. أي هو اخذ صيغة من أخرى مع الاتفاق في المعنى واصل الكلمة وهيئتها وتركيبها ، لتدل الكلمة الثانية على معنى الأولى أي الأصل مع زيادة مفيدة ، لأجلها اختلفا حروفا وهيئة[٤٧].

فالاشتقاق بعبارة أوضح هو (أخذ كلمة او اكثر من أخرى ، لمناسبة بين المأخوذ والمأخوذ منه في الأصل اللفظي والمعنوي وليدل بالثانية على المعنى الأصلي مع زيادة مفيدة لأجلها اختلفت بعض حروفها أو هما معاً)[٤٨] .

وللاشتقاق أربعة أصناف تنحصر في اسم الفاعل واسم المفعول واسم التفضيل والصفة المشبهة ، في حين الالة تُعد ملحقة بالجوامد ، لان ذاتها فيها نوعا من التعيين فهي لا تتحمل الضمير وأيضا ليس لها حكم الأربعة السابقة في باب النعت والصلة والخبر والحال)[٤٩] .

ومن المشتقات التي وردت في معارج نهج البلاغة هي :

اسم الفاعل

تناول العلماء اسم الفاعل وعرفوه بتعريفات عدة منها :

ذكره الزمخشري بقوله : (اسم الفاعل هو ما يجري على يفعل من فعله كضارب ومنطلق ومستخرج ومدحرج)[٥٠] .

في حين عرفها ابن مالك بقوله : (هو الصفة الدالة على فاعل جارية في التذكير والتأنيث على المضارع من أفعالها لمعناه أو معنى الماضي)[٥١].

وجاء عند ابن هشام بانه (هو ما دل على الحدث والحدوث وفاعله)[٥٢] .

اذاً هو الاسم الذي يدل على الحدث ومن قام به . ويُصاغ من الفعل المبني للمعلوم على اوزان مختلفة اشهرها (فَاْعِل) نحو : (قَاْئِم) و (جَاْلِس) فكلاهما يدل على الفعل ومن قام به[٥٣]. إذ ذهب اكثر العلماء الى ان اسم الفاعل يدل على التجدد والحدوث[٥٤]. في حين ذهب بعضهم الى انه يدل على الثبوت[٥٥]. وهذا ما يؤيده قول عبد القاهر الجرجاني : (ان موضوع الاسم على ان يثبت به المعنى للشيء من غير ان يقتضي تجدده شيئاً بعد شيء ، فإذا قلت (زيد منطلق) فقد اثبت الانطلاق فعلاً له من غير ان تجعله يتجدد ويحدث منه شيئاً فشيئاً بل يكون المعنى فيه كالمعنى في قولك : زيد طويل وعمر قصير ، فكما لا يقصد ها هنا ان تجعل الطول والقصر يتجدد ويحدث ، بل توجيها وتثبتها فقط وتقضي بوجودها على الاطلاق ، كذلك لا تتعرض في قولك : (زيد منطلق) لأكثر من اثباته لزيد)[٥٦]. كما ونعني به هو الصفة التي تدل على الذات والحدث ، أي تفيد التجدد والحدوث[٥٧]. وهذا الوصف مشتق من المصدر للدلالة على من قام به . او وقع فيه على سبيل الحدوث لا الثبوت . فاسم الفاعل اثبت وادوم من الفعل بيد أنه لا يصل الى ثبوت الصفة المشبهة فهو يقع وسطاً بينهما وذلك لأن الفعل يدل على التجدد والحدوث فإن كان ماضياً دل على أنه حدث تم في الماضي . أما اسم الفاعل فهو أدوم وأثبت من (قام) أو(يقوم) ، ولكن ثبوته ليس مثل (طَوِيْل) أو(دَمِيم) فإنه يمكن الانفكاك عن القيام الى الجلوس أو غيره ولكن لا يمكن الانفكاك عن القيام الى الجلوس او غيره ولكن لا يمكن عن الطول والدمامة أو القصر[٥٨]. ولم يرد اسم الفاعل بهذا المصطلح في كتاب سيبويه حتى أنه لم يفرد له باباً خاصاً ، إذ كان يسميه بـ (الاسم) فقط . ويتضح ذلك بقوله : (فأما فَعل يَفعُل ومصدره فقتل يقتلُ ، والاسم قاتل ، وخلقه يخلقه خلقاً والاسم خالق ، ودقَّه يدقَّه دقاً ، والاسم داقّ)[٥٩]. فإن عدم تحديد معنى اسم الفاعل وبيان صيغه ، امر طبيعي ولا غرابة فيه ، فالتذبذب بداية كل اصطلاح وعدم تحديد جزئياته وحدة عما هو خارج عنه ، وإدخال ما هو فيه أمرٌ طبيعي .

وتجدر الإشارة الى ان البصريين قد جعلوا اسم الفاعل في قسم الأسماء ، ووضعوا لعمله شروطاً لان الأسماء لا تعمل مثل الأفعال .

يصاغ اسم الفاعل :

إذا كان الفعل الثلاثي تكون صياغته منه على زنة (فَاْعِل) مثل : (كَتَبَ . كَاْتِب) كما في قوله تعالى : (مَالِك يَوْمَ الدِّين[٦٠]. (فمالك) اسم فاعل يدل على الملك والمتصف به وهو الله سبحانه وتعالى وهو على وزن (فَاْعِل) وايضاً جاء في قوله تعالى : (وما لَهُم مِن نَاْصِرِين) . فاسم الفاعل (نَاْصِرِين) مجموع جمع مذكر ، وهو من الفعل (نَصَرَ) .

ومما جاء من امثلة أوردها الشارح في شرحه لنهج البلاغة لاسم الفاعل :

في قول الامام علي (عليه السلام) : (لا يَبْلُغ مِدْحَتهُ القَائْلُون)[٦١]. اذ ذكر الشارح ان القائل أعم من المادح ، فأخذ اللفظ الاعم على معنى أنه لو كان كل قائل مادحاً لما بلغ كنه مدحته[٦٢] .

وفي قوله (عليه السلام) : (بِنا آهتَدَيْتُمْ في آلظَّلْمَاءِ ، وتَسَنَّمْتُمُ آلعلياءَ ، وبنا آنْفَجَرْتُمْ عن آلسِّرار . وُقِرَ سَمْعٌ لم يَفْقِهِ آلْوَاعِية ، وكيفَ يُراعي آلنَّبَأَةَ مَنْ أَصْمَتْهُ آلصَّيْحَةُ)[٦٣]. فقد ذكر الشارح بآن الواعية الصارخة . وقيل المراد بها الكلمة الواعية ، فاعل بمعنى مفعول . ورواية أبي الأغر : الناعية من نعى ينعى[٦٤] .

وأيضا جاء في قوله (عليه السلام) : (وإنما الدنيا منتهى بصر الاعمى ، لا يبصر مما ورائها شيئاً ، والبصير ينفذها بصره ويعلم أن الدار ورائها . فالبصير منها شاخص ، والاعمى إليها شاخص ، والبصير منها متزود ، والاعمى لها متزود)[٦٥]. اذ بين الشارح ان شخص بالفتح شخوصاً : ارتفع . وشخص بصره فهو شاخص : اذا فتح عينيه وجعل لا يطرف . وسهم شاخص : اذا جاوز الغرض . فقوله : منها شاخص ، يحتمل معنيين : الاول : أي مرتفع ومجاوز ، والثاني : أي ناظر[٦٦].

صيغ المبالغة

تُعد صيغ المبالغة من الأبنية التي تلحق باسم الفاعل ، حيث تكون دلالتها للمبالغة والكثرة في الحدث المنسوب الى الذات على وجه التغير والحدوث . اذ يحول المعنى من اسم الفاعل الى صيغ المبالغة اذا اريد تقويته والمبالغة فيه[٦٧] .

وللمبالغة في العربية اوزان عدة منها (فَعّال ومِفْعَال وفَعُوْل ...)[٦٨]. اذ ان لكل واحد من هذه الأبنية دلاله تميزه عن غيره من الصيغ الأخرى[٦٩]. اذ تشتق هذه الأبنية من الفعل الثلاثي المجرد[٧٠]. لكن قد تشتق من غيره شذوذاً ، مثل (أحسَّ ، حَسَّاس) و(أتلفَ ، مِتلاف) و(أنذر ، نذير)[٧١] .

فتكون المبالغة مرادفة لأداء الفعل بكثرة عند سيبويه اذ يقول ضمن ما تكثر فيه المصدر من (فَعَلْت) ، (فتلحق الزوائد وتبنيه بناء اخر ، كما أنك قلت في فَعَلَتُ ، فَعَّلْتُ ، حين كثّرت الفعل ، وذلك قولك في الهذر : التهذار ، وفي اللعب : التلعاب ، وفي الصفق التصفاق ، وفي الرد الترداد ، وفي الجولان : التجوال ، والتفعال والتيسار وليس شيء من هذا مصدر فعلت ولكن لما اردت التكثير ، بنيت المصدر على هذا كما بنيت فعلت على فعلت[٧٢] .

وعند ابن جني المبالغة هي : (زيادة في المعنى تقتضي زيادة في بناء اللفظ فإذا أرادو المبالغة ذلك ، قالو : وضاء ، وجمال ، فزادوا في اللفظ هذه الزيادة لزيادة معناه)[٧٣]. اذ لا توجد إشارات القدماء الى قياس تلك الأسماء او سماعيتها[٧٤]. فقط ما أشار اليه سيبويه حول اصل معنى المبالغة ان يرد على هذه الصيغ بقوله (الأصل الذي عليه أكثرُ هذا المعنى)[٧٥] .

وفيما يأتي اهم الأبنية التي وردت في شرح نهج البلاغة للبيهقي :

جاء في قول الامام علي (عليه السلام) : (واصْطَفَى الله سُبْحَانَه مِنْ وِلْدِهِ انْبِيآء ، اخَذَ الوَحْي مِيثَاقَهُم ، وعلى تَبْلِيْغ الرِّسَالَةِ امَانَتَهُم لما بَدَّلَ اكْثَّرَ خَلْقِهِ عَهْدَ الله اليْهُمْ ، فَجَهِلُوا حَقَّه)[٧٦]. اذ ذكر الشارح ان النبي من النبوة ، وهو المكان المرتفع فالنبي فوق الناس في الرتبة كما ان النبوة فوق الأرض . وقال عدي :

ولا يحل بني البشر فيه [٧٧]

البشر موضع[٧٨].

وفي قوله (عليه السلام) : (اعلموا علماً يقيناً : ان الله لم يجعل للعبد ، وان عظمت حيلته ، واشتدت طلبته ، وقويت مكيدته ، اكثر مما سمي له في الذكر الحكيم ، ولم يحل بين العبد في ضعفه وقلة حيلته وبين ان يبلغ ما سمى له في الذكر الحكيم)[٧٩] . فقد أوضح الشارح ان الحكيم : المحكم ، فعيل بمعنى مفعل ، وبمعنى مفعل بكسر العين أيضاً . فالكتاب المحكم بكسر الكاف ، لأنه احكم ما خلق الم يفته شيء ومنع بعضه ان يفسد بعضا الا بأمره واذنه ولا يسمى الرجل حكيما حتى يجمع بين العلم والعمل كأن علمه منعه عن المعاصي[٨٠]. فبناء فعيل من ابنية المبالغة التي تصاغ من الازم والمتعدي ، نحو رحيم وسميع وعليم[٨١]. ويرى الدكتور السامرائي (ان بناء (فعيل) منقول من ابنية الصفة المشبهة وبناء فعيل في الصفة المشبهة يدل على الثبوت فيما هو خلقة او بمنزلتها ، كطويل ، وقصير... وهو في المبالغة يدل على معاناة الامر وتكراره حتى اصبح كانه خلقة في صاحبه ، وطبيعة فيه ، كعليم ، أي هو لكثرة نظره في العلم وتبحره فيه اصبح العلم سجيه ثابته في صاحبه ، كالطبيعة فيه)[٨٢].

وجاء في قوله (عليه السلام) : (اوصيكم عباد الله بتقوى الله الذي ضرب لكم الامثال ، ووقت لكم الآجال لكم الآجال ، والبَسَكُم الريَاْش ، وَارْفَع لَكُمْ المَعاَش ... فانَّ الدُّنْيَا رنقٌ مَشْرَبُها ، ردغٌ مَشْرعها ، يونق منظرها ... وكذلك الخلف يعقب السلف ، لا تقلع المنية اختراما ، ولا يرعوي الباقون اجتراما ، يحتذون مثالا ، ويمضون أرسالا الى غاية الانتهاء ، وصيُّور الفناء)[٨٣] .

اذ بين الشارح ان صيو الامر : اخره ، وما يؤول اليه ، وهو فيعول[٨٤].

وفي قوله (عليه السلام) في خطبة الاستسقاء : (اللهم انَّا خَرَجْنَا اليك مِنْ تَحْتِ الاسْتَار والاكْنَان ، و بَعْدَ عَجِيْج البَهَائِم والوِلْدَان ، راغِبِيْنَ في رَحْمَتكَ ، وراجِينَ فَضْلَ نِعْمَتِكَ ، وخائفين مِنْ عَذَابِكَ ونِقْمَتكَ)[٨٥]. اذ بين الشارح ان العج رفع الصوت وقد عج يعج عجيجا وفي الحديث : (افضل الحج العج والثج) ومنه نهر عجاج : أي لمائه صوت[٨٦] .

أيضا في قوله (عليه السلام) يصف فيها عظمة الله : (الا انّا نعلم انك حي قيوم لا تأخذك سنة ولا نوم لم ينته إليك نظرٌ ، ولم يدركك بصرٌ)[٨٧] . فقد ذكر الشارح ان القيوم عند ابي عبيد : القائم الدائم الذي لا يزول . وهو فيعول . يعني انه القائم على العباد بإعمالهم وارزاقهم وآجالهم وهو من قمت بالشيء : اذا وليته[٨٨].

الصفة المشبهة :

هي المصوغة من الفعل لازم صالحه للإضافة الى ما هو فاعل في المعنى[٨٩]. وشبهت باسم الفاعل ، لأنها تذكر وتؤنث وتثنى كذلك تدخلها الالف واللام ، وتدل على من قام بالفعل[٩٠] .

وقد ذكر النحويون الصفة المشبهة في اراء متفاوتة بدئا بسيبويه حيث يقول : (الصفة المشبهة بالفاعل فيما عملت فيه)[٩١]. ويعتبر ابن السراج اول من اطلق عليها (الصفة المشبهة باسم الفاعل) حيث يقول : (باب الأسماء التي عملت عمل الفعل ... والثاني الصفة المشبهة باسم الفاعل ، مثل حسن وشديد ، وجميع ما جاز تذكيره وتأنيثه وجمعه بالواو والنون وإدخال الالف واللام عليه)[٩٢] .

اما المبرد فتبع سيبويه في حده لمفهوم الصفة المشبهة اذ يقول : (هذا باب الصفة المشبهة بالفاعل فيما يعمل فيه وانما تعمل فيما كان سببها ، وذلك كقولك : هذا حسن الوجه ، وكثير المال ، اعلم ان هذه الصفة انما حدها ان تقول : هذا رجل حسن وجهه وكثير ماله ، فترفع بعد (حسن) و (كثير) بفعلهما ، لان الحسن انما هو للوجه ، انما هي للمال)[٩٣] .

وعند ابن هشام تعرف بانها : (الصفة الموضوعة لغير تفضيل للإفادة نسبة الحدث الى موصوفها دون افادة الحدوث)[٩٤]. هذا ما ذهب اليه القدماء في حين كانت تعريفات المحدثين اكثر وضوحاً اذ تعرف على انها : (هي اسم يصاغ من الفعل اللازم للدلالة على معنى اسم الفاعل ، ومن ثم سموه الصفة المشبهة ، أي هي التي تشبه اسم الفاعل في المعنى ، على ان الصرفيين يقولون ان الصفة المشبهة تفترق عن اسم الفاعل في انها تدل على صفة ثابته)[٩٥] .

وقد تناولها فخر الدين قباوة : فقال : (هي صفة تشتق من المصدر للدلالة على ثبوتها لصاحبها ، نحو : عفيف ، ميت ، صعب ، كريم ، اسود ، كسلان ، طرب ، جبان ، فقولك (عفيف) يدل على انسان موصوف بالعفة وهي دائمة فيه ثابته ، اما (عاف) فيدل على من فيه عفة حادثة غير ثابتة)[٩٦].

ومن الأمثلة الواردة في المعارج التي اوضحها الشارح :

ما جاء في قول الامام علي (عليه السلام) : (ما زلت انتظر بكم عواقب الغدر ، وأتوسم بحلية المغترين ، حتى سترني عنكم جلباب الدين ، وبصَّرنيكم صدق النية . أقمت لكم سنن الحق في جواد المضلة ، حيث تلتقون ولا دليل ، وتحتقرون ولا تَميهون اليوم أنطق لكم العجماء ذات البيان)[٩٧]. اذ ذكر الشارح ان العجماء هي البهيمة وسميت عجماء لأنها لا تتكلم وفي الحديث : (العجماء جبار) وروي : (الرجل جبار) أراد جرح العجماء جبار ، أي هدر[٩٨] .

المبحث الثالث

ابنية المصادر

المصدر في المعاجم اللغوية يعرف تحت مادة (صدر) فهو :

(صدر القوم صدروا من باب قعد ، وأصدرته بالألف وأصله الانصراف ، يقال : صدر القوم وأصدرناهم اذا صرفتهم ، وصدرت عن الموضع صدرا من باب قتل رجعت ...)[٩٩].

وورد عند الخليل : (الصَّدر : أعلى مقدم كل شيء ، وصدر القناة أعلاها ، وصد الامر اوله ، وصدرة الانسان : ما أشرف من أعلى صدره)[١٠٠]. وعند الجوهري : (والصَدر بالتحريك : الاسم من قولك : صدرت عن الماء وعن الماء وعن البلاد . وفي المثل : (تركته على مثل ليلة الصدر) يعني حين صدر الناس من حجهم ، والصدْر بالتسكين : المصدر. قال الشاعر :

وليلة قد جعلت الصبح موعدها صَدْرَ المطيَّةِ حتى تعرف السَّدفا[١٠١]

قال أبو عبيد : قوله صدر المطية ، مصدر من قولك : صدر يصدر صدرا[١٠٢].وورد في التهذيب : (المصدر : أصل الكلمة التي تصدر عنها صوادر الأفعال . وتفسيره : أن المصادر كانت اول الكلام ، كقولك الذهاب والسمع والحفظ ، وانما صدرت الأفعال عنها ، فيقال : ذهب ذهاباً ، وسمع سمعاً وسماعا وحفظ حفظا)[١٠٣].

ومما سبق تبين المعنى المعجمي للمصدر أي هو صدر او بداية كل شيء وبينه ابن فارس بقوله : (الصاد والدال والراء أصلان صحيحان ، أحدهما يدل على خلاف الوارد ، والأخر صدر الانسان وغيره)[١٠٤] .

لقد تناول العلماء القدامى المصدر فمنهم من ذكره بذات المصطلح ومنهم من عبر عنه بغيره فهو عند الخليل يعرف بانه : (المصدر : اصل الكلمة الذي تصدر عنه الأفعال)[١٠٥].

اما عند سيبويه فهو يحمل عدة مسميات كما يقول الرضي : (وسيبويه يسمي المصدر فعلا وحدثا وحدثانا ، فإذا انتصب بفعله سمي مفعولا مطلقاً)[١٠٦].

في حين حدَّه ابن السراج بقوله (والمصدر هو المفعول في الحقيقة لسائر المخلوقين)[١٠٧].

اما ابن الحاجب فيقول : بان (المصدر : اسم الحدث الجاري على الفعل)[١٠٨].

وعند ابن مالك بقوله :

المصدر اسم ما سوى الزمان من مدلولي الفعل كأمن من أمن[١٠٩].

وعرفه ابن هشام بقوله (المصدر هو اسم الحدث الجاري على الفعل ، كضرب وأكرم)[١١٠] . اذن فتعريف المصدر هو غالبا ما اخذ من المعنى المعجمي ويعد اشمل تعريف للمصدر بمعناه الاصطلاحي هو : (اللفظ الدال على حدث مجرداً من الزمان)[١١١]. اذ يكون متضمن احرف الفعل نحو : علم علماً ، وتقديراً نحو قاتل قتالاً ، او معوضاً نحو : وعد عدة أي مما حذف بغيره[١١٢] .

وهناك خلاف بين البصريين والكوفيين حول اصل المشتقات هل هو المصدر ام الفعل ، فذهب الكوفيون الى ان المصدر مشتق من الفعل عليه نحو : (ضرب ضرباً ، وقام قياماً) وذهب البصريون الى ان الفعل مشتق من المصدر وفرع عليه.

اما الكوفيون فاحتجوا بأن قالوا : إنما قلنا إن المصدر مشتق من الفعل ، لان المصدر يصح لصحة الفعل ويعتل لاعتلاله ، ألا ترى أنك تقول (قَاوَمَ قِوَاما) فيصح المصدر ، لصحة الفعل ، وتقول : (قَامَ قياماً) فيعتل لاعتلاله ، فلما صح لصحته واعتل لاعتلاله دلّ على انه فرع عليه . ومنهم من تمسّك بأن : الدليل على أن المصدر فرع على الفعل أن المصدر يُذْكَر تأكيدًا للفعل ، ولاشك أن رتبة المُؤَكِّدِ قبل المُؤَكَّد ، فدلَّ على أن الفعل أصل ، والمصدر فرع . والذي يؤيد ذلك أنا نجد أفعالاً ولا مصادر لها ، خصوصاً على أصلكم ، وهي نعم وبئس وعسى وليس وفعل التعجب حَبَّذَا ، فلو لم يكن المصدر فرعاً لا أصلاً لما خلا عن هذه الأفعال ، لاستحالة وجود الفرع من غير أصل . ومنهم من تمسّك بأن قال : الدليل على أن المصدر فرع على الفعل أن المصدر لا يتصور معناه مالم يكن فعل فاعل ، والفاعل وضع له فَعَلَ ويَفْعلُ[١١٣] .

ومن المسائل الواردة للمصدر في المعارج : في قول الامام علي (عليه السلام) : (ولا يناله غوص الفطن)[١١٤]. اذ بين الشارح ان الفطنة : كالفهم وقد فطِنَ بكسر الطاء فِطنة وفطانة . والغوص : الدخول تحت الماء ومنه الغَواص والهاجم على شيء غائص[١١٥].

وجاء في قوله (عليه السلام) : (فطَرَ الخلائق بقدْرَتِهِ)[١١٦]. اذ بين الشارح انه أراد بها المحدثات . والفَطْر : الابتداء والاختراع وأيضا الفِطْر : الخِلقة . يقال : فطر نابُ البعير : طلعَ ، وبعيرٌ فاطرٌ[١١٧] .

أيضا في قوله (عليه السلام) : (ونَشَرَ الريَّاح برحمتِهِ ، ووتد ميدان أرضِهِ)[١١٨]. فقد ذكر الشارح ان من روى مَيْدان بجزم الياء فروايته ضعيفة ، لأن اللفظ من مادَ يَميدُ إذا تحرَّك ، ومصدره المَيَدَان بفتح الياء كالنَّزوان[١١٩] .

وفي قوله (عليه السلام) : (فصبرتُ على طول المدة وشدَّة المحنة ، حتى إذا مضى لسبيله جعلها في جماعة زعم أني احدهم فيا لله وللشورى متى اعترض الريب فيَّ مع الأول منهم حتى صرتُ أقرن الى هذه النظائر لكني أسفَفْتُ اذا أسفوا وطرتُ إذا طاروا)[١٢٠]. اذ بين الشارح ان الشورى : القوم يتشاورون مصدر سمِّي به القوم كالنجوى[١٢١] .

وجاء في قوله (عليه السلام) : (ومن العجب بعثهم إليَّ (أن ابرز للطعان ، وأن أصبر للجلاد) . هبلتهم الهبول لقد كنتُ ، وما أهدد بالحرب ولا أُرهب بالضرب ، واني لعلى يقين من ربي ، وفي غير شبهة من ديني)[١٢٢]. اذ بين الشارح ان الهبل بالتحريك مصدر هبلته امه أي ثكلته . ويذكر والمراد به المدح أو التحريض . وهذا مصدر قياسه الثكول ، لأنه متعد ، ومثله الزَّكن[١٢٣] .

المبحث الرابع

جمع التكسير

هو الاسم الذي يدل على أكثر من أثنين ، إما أن يكون له واحد من لفظه أو لم يكن له واحد من لفظه ، فإما أن يكون على أوزان الجموع الخاصة بها أولا[١٢٤].

وسمي جمع التكسير بذلك ، لأن بناء المفرد يتغير، فمثلاً كلمة (رَجُل) تتكون من الراء والجيم واللام والجمع : (رِجَال) فهنا المفرد تكسر، أي : حدث تغير في بنية الكلمة ، فالتغير هذا يسمى تكسيراً ، ومثل ذلك : (أعْرَابِي) جمعها (أعْرَاب) و(بَيْت) ، (بُيُوْت)[١٢٥]. كما في قوله تعالى : (قَالَتْ الأعْرَابُ آمَناً)[١٢٦]. وقوله تعالى : (في بُيُوْتٍ أذنَ اللهُ أنْ تُرْفَعَ وَيُذْكَرُ فِيها اسْمُه يُسَبِح له فيها بالغَدُو والآصَال)[١٢٧]. فهو جمع للعاقل ولغيره . فالتغيير الذي يقتضي تغير صورة الكلمة المفردة يكون إما تغييراً مقدراً كـ (فُلْك) ، بضم فسكون ، للمفرد والجمع فزنته في المفرد (قُفْل) وفي الجمع كزنة (أُسْد)[١٢٨]. أو تغييراً ظاهراً ، إما بالشكل فقط ، (كأُسْد) بضم فسكون . جمع (أَسَد) بفتحتين . وإما بالزيادة فقط ، كـ (صِنْوَان) في جمع (صِنْو) بكسر فتكون فيها ، وإما بالنقص فقط كـ (ثُخَم) في جمع (ثُخَمَه) بضم ففتح فيهما[١٢٩]. إما بشكل والزيادة كـ (رِجَال) بالكسر ، في جمع (رَجُل) فتح وضم ، وإما بشكل والنقص كـ(كُتُبُ) بضمتين ، في جمع (كِتَاب) بالكسر، وإما بالثلاثة كـ (غِلْمَان) في جمع (غُلام) أما التغير بالنقص والزيادة دون الشكل ، فتقتضيه القسمة العقلية ، ولكن لم يوجد له مثال[١٣٠].

وهذا الجمع عام في العقلاء وغيرهم ، ذكوراً كانوا أو إناثاً ، وأبنيته سبعة وعشرون ، منها أربعة للقلة والباقي للكثرة[١٣١]. ينقسم جمع التكسير إلى ثلاثة أنواع : (جموع القلة و جموع الكثرة ومنتهى الجموع)

وقد أوضح الشارح عدد من المسائل التي وردت في هذا السياق :

١. جموع القلة

تعَرف على أنها جمع للأسماء التي أقل من عشرة[١٣٢]. وقيلِ (ان مدلول جمع القلة بطريقة الحقيقة، من ثلاثة إلى عشرة[١٣٣]. ويسمى بالجمع الأدنى ولجمع القليل والعدد القليل .

وتكون أوزانه أربعة (أفْعَل) و(أفْعَال) و(أفْعِلَة) و(فِعْلَة) إذ تُصَغر هذه الصيغ على لفظها من غير ردها إلى واحدها . وتعد هذه الصيغ هي الأكثر استعمالاً للقلة[١٣٤].

ومن الأبنية التي وردت من ضمنها المسائل التي أوردها الشارح هي :

(أفْعَال)

يطرد هذا البناء في جمع كثير من الأسماء الثلاثية وغير الثلاثية ، وقد أختص جمع القلة بـ(أفْعَال) لمّا كان بين جمع القلة والواحد من المشابهة ، من كون صيغة مستأنفة له . ويجري عليه كثير من أحكام المفرد[١٣٥]. إذ أن كل اسم جمعه (أفْعَال) ممَا أولـه مفتوح ، أو مضموم ، أو مكسور وذلك نحو قولك : (أَقْفَاء) و(أَرْجَاء) يا فتى ، لأن الجمع إذا كان على(أَفْعَال) وجب أن يكون واحده من المفتوح على (فَعَل) نحو (جَمَل) و(أجْمَال) و(قَتَب) و(أَقْتَاب) ، فإن كان مكسوراً فنحو قولك في (مَعَى) و(أَمْعَاء) ، لأنه بمنزلة (ضِلع) و(أَضْلاع)[١٣٦].

كما في قول الإمام علي (عليه السلام) : (فأنا نَذِيركُم إن تُصْبِحُوا صَرْعَى بإثناء هذا النَّهر، وبأهضام هذا الغائط)[١٣٧]. إذ ذكر الشارح أن (أهْضَام) جمع (هِضْم) وفي المثل :(الليل وأهضام الوادي)[١٣٨] . (الأهْضَام) بطون الأودية ، وهي ما انخفض عنه واحدها (هِضَم) و(الهَضمُ) و(الهِضم) بالكسر : المطمئن من الأرض وقيل بطن الوادي وقيل : هَضُم ، والجمع (أهضام) وورد أيضاً في قوله (عليه السلام) : (ولا تؤخذ بأكظامها) يقال أخذت الكظمه . أي بمخرج نفسه ، الجمع أكظام[١٣٩].

(أَفْعِلَه)

يطرد هذا البناء في كل أسم رباعي مذكر قبل أخره مد مثل (طَعَام) و(أَطْعِمَة) و(فَنَاء) و (أَفْنِيَة) ويكون بفتح وسكون فكسر . وسواء كان معتلها نحو (بِنَاء) و(أَبْنِيَة) و(غِطَاء) و(أَغْطِيَة) ، وسواء كان عينه ولامه من جنس واحد (مضعف) نحو (زِمَام) و(أَزِمَة)، (سَرِير) و(أَسِّرة)[١٤٠].

إذ يرى ابن السراج أن هذه الأبنيةِ في (أفعله قياسية أي (فِعَالاً) و(فُعَالاً) و(فَعِيلاً) تأتي على (أَفْعِلُه)[١٤١]. في حين حددها ابن جني في بنائين فقط هما (فِعَال) و(فَعِيل) وتخرج الصفة من هذه الأبنية[١٤٢]. وجاء ذلك في قوله (عليه السلام) : (مثل أَرمِيَة الحَمِيم)[١٤٣]. إذ ذكر الشارح بأنها السحابة العظيمة القطر الشديدة الوقع من سحاب الصيف ، والجمع أرْمية[١٤٤].

جموع الكثرة :

هو ما يدل على ما فوق العشرة الى غير نهاية[١٤٥]. او هو ما يدل على الجمع من ثلاثة الى ما لا نهاية[١٤٦]. والإخذ بالقول الأول افضل لأنه اكثر دقة في الدلالة على نوع الجمع من حيث المبدأ والغاية المقصودة من تقسيم الجموع التكسير الى جموع قلة وكثرة[١٤٧]. ويمكن تميزها عن القلة عند تصغيرها ، بردها الى مفردها ، ثم جمعه جمع مذكر سالم ، إن كان للعاقل لعروض الوصف بالتصغير ، وجمعه جمع مؤنث سالم إن كان لغير العاقل ، كالقول في تصغير (رِجَال) (رُجَيْلُون) ، بردها الى واحدها[١٤٨].

ولجمع الكثرة ثلاثة وعشرون بنائاً . وقد أورد لشارح عدد منها في شرحه لنهج البلاغة .

١. فِعَل

يطرد هذا البناء في كل اسم تام (ويقصد بالتام : أي لم يحذف من أصوله شيء) على وزن (فِعْلَةً) بكسر فسكون نحو : (حِجَة) و (حِجَج)،(كِسرة) و (كِسَر)،(بِدْعَة) و (بِدَع)[١٤٩]. ومثال ما أورده الشارح في شرحه لقوله (عليه السلام) : (والصلاة والسلام على نبي الرحمة ، وإمام الأئمة ، وسراج الأمة... وعلى أهل بيته مصابيح الظلم ، وعصم الأمم ، ومَنار الدين الواضحة ، ومثاقيل الفصل الراجحة)[١٥٠]. إذ بين الشارح أن (العِصْمَة) للاعتصام بها والجمع ، (عِصَم)، فالعصمة القلادة والجمع (عِصَمٌ) ، وجمع الجمع (أَعْصَاْم) وهي في كلام العرب : المنع ، وعصمة الله عبده أن يعصمه مما يوّبقه ، وورد في التنزيل : (لا عَاْصِمَ اليوم مِنْ أَمْر الله الا مَنْ رَحِم) أي لا معصوم إلا المرحوم[١٥١]. فيكون جمع (عصمة)

(عِصَم) هو بمنزلة (شِيعَة) و (شِيَع) و (أَشْيَاع) وأعصم الرجل بصاحبه أعصاما إذا الزمه ، وكذلك أخلد به أخلاداً[١٥٢]. وفي التنزيل : (ولا يُمْسِكُوا بِعِصُم الكَوَافِرِ)[١٥٣]. إذ قال الزجاج بأن أهل العصمة الحبل . وكل ما أمسك شيئاً فقد عصمه تقول : إذا كفرت فقد زالت العصمة[١٥٤].

وأيضاً في شرحه يقول الإمام علي (عليه السلام) : (إنَّ أبغض الخلائِقِ إلى الله رَجُلان : رَجلٌ وكلهُ الله إلى نفسِهِ فهو جائرٌ عَنْ قَصْدِ السبيل مشغوفٌ بكلام بِدْعةٍ)[١٥٥]. إذ فسر الشارح (البدعة) الحَدَث في الدين بعد الكمال ، والجمع (بِدَع) . وابتدع : جاء ببدعة[١٥٦]. وقيل البدعة مأخوذة من قول العرب ، أبدعَن الراحلة : كلَّت وسُمِّيت البدعة بدعة ، لكلالة مركبِ صاحبها عند المحاجة والمباحثة[١٥٧]. وفي اللسان ورد أن المبتدع الَّذي يأتي أمراً على شبه لم يكن ، بل ابتدأهَ . وأبدع وابتدع وتبدَّع : أتى ببدعة ، ومنه قوله تعالى : (ورهبانية ابتدعوها ما كتبناها عليهم إلا ابتغاء رضوان الله). إذ قيل أن (البدعة) خلاف السنة وسميت بدعَه لأن قائلها ابتدعها من غير مقال سبقهَ . وفي الحديث عن النبي (عليه الصلاة والسلام) : (ستظهر بعدي البِدَعُ ، فإن لم يظهر العالم عِلمة فعليه لعنة)[١٥٨]. وقد يجَمع (فعيلة) على فَعَل ، وهو قياسي ولكنه قليل نحو (حلية) و (حُلى) و (لحْيه) و (لُحَى) ، وبضم أولها أو كسره عند جمعه جمع تكسير ، فأن كان

المفرد صفة لم يجمع قياساً هذا الجمع نحو : (صِغرَه) و (كِبرة) بمعنى (صَغِير وكَبِير) وكذلك إن كان غير تام نحو : (رقة وأصلها وِرْق ، بكسر الواو ، حذف فاؤه ونقلت حركتها الى الساكن بعدها وعوض تاء التأنيث في آخره)[١٥٩].

(فُعَل)

يطرد هذا البناء في أربعة أشياء :

أ ـ اسم على وزن (فُعْلَه) بضم فسكون ، سواء أكان صحيح اللام ، أم مضاعفتها ، نحو : (غُرْفَة) و(غَرَفٌ) (مُدْيَة) و(مُدىً) و(حُجَّة) و(حُجَج)[١٦٠].

ب ـ وصف على وزن (فُعلى) مؤنث الوصف المذكر(أفعلُ) نحو : (الكبرى . الوسطى . الصغرى): فجمعها (الكُبَرُ . الوُسَطُ . الصُّغَرُ) والمفرد المذكر هو : (أكبر، وأوسَط . أصغر)[١٦١].

ج ـ اسم على وزن (فُعْلَة) بضم أوّله وثانية نحو (جُمعَه) و(جُمعَ) .

د ـ كل جمع تكسير على وزن (فُعُل) بضمتين ، وعينه ولامه من جنس واحد ، فإنه يجوز عند بعض القبائل العربية تخفيفه ، بجعله على وزن (فُعَل) بضم أوله وفتح ثانيه : نحو (جديد) و(ذلول) : فقياس جمعها للتكسير (جُدُد) و(ذُلُل) ، ويصبح التخفيف فيقال : (جُدَد) و (ذُلل)[١٦٢]. وورد أيضاً في قول الإمام علي(عليه السلام) : (بل عِبَادٌ مُكْرَمُون لا يسبقونه بالقول وهم بأمره يعملون) جعلهم فيما هنالك أهل الأمانة على وَحْيه... ولم ترتحلهم عُقَب الليالي والأيام)[١٦٣]. إذ قال الشارح بآن العُقَب : جمع عُقبه وهي النوبة ، يقال تمت عقبك أي نوبتك[١٦٤]. فالعقب هي عَقِب كل شيء وعقبة وعاقبة وعُقباه : أخرهُ . قال خالد ابن زهير الهذلي :

فإن كنتَ تشكو من خليل مخافة

فتلك الجوازي عقبها ونصورها[١٦٥].

فتقول : جزيتك بما فَعلت بابن عُويمر والجمعُ : العواقب والعُقب ، والعقبان ، والعقبى : كالعاقبة والعُقب[١٦٦]. وفي التنزيل : ولا يخاف عُقباها[١٦٧]. أي لا يخاف الله عز وجل ، عاقبة ما .

وكذلك جاء في قولهِ (عليه السلام) : (قاتلكم الله : لقد ملأتُمْ قلبي قيحاً ، وشَحَنْتُم صدري غيضاً . وجَرَّعتُمُوني نُغَبَ التَّهامِ أنفاساً وأفسدتُمْ عليَّ رأيي بالعصيان والخذلان حتى لقد قالت قريشُ : (إنَ أبن أبي طالب رَجُلٌ شجاع ولكن لا عِلمَ له بالحرب)[١٦٨]. إذ فسر الشارح النغبة بـ (الجُرْعة) والجمع (النُّغَب) و(النغبة) في غير هذا الموضوع : الفَعْلَة القبيحة[١٦٩].

فـ (نغب) أي نغب الإنسان يَنْغَبُ ويَنْغِبُ نغباً أي : أبتلع ريقة أو الماء نغبة بعد نغبة[١٧٠]. كما في قول الشاعر :

حتى إذا زَلَجَتْ من كل جَنْجَرَةٍ

إلى العَلِيلِ ولَمْ يَقْصَعَنَهُ نُغَبُ[١٧١].

ويقال : سقاهُ نَغْبَة من لبن . (النَغْبة) بالفتح : الجرعة[١٧٢]. فمعنى النُّغَب جمع النغبة : وهي الجرعة من الماء ، فإذا سالت في الحلوق وروت العطش ، ولم يدرها الغصص .

فِعال

هو بناء مقيس في مفردات كثيرة لأوزان وأشهر ثلاثة عشر وزناً[١٧٣] :

الأول ما كان على وزن (فَعْل) مثل (كِلاب) و(كَلْب)،(كَعْب) و(كِعَاب)، والثاني (فَعْلَه) اسماً وصفة مثل (قِصْعَة) و (قِصَاع) ، (صَعْب) و(صِعَاب)[١٧٤]. والثالث (فعِلٌ) مثل (ذِئبٌ) و(ذِئَاب) ، (بِئْر) و(بِئَار) ، والرابع (فُعْلٌ) مثل (رُمح) و(رِمَاح) ، (دُهنٌ) و(دِهان) ، بشرط أن يكونا اسمين ، وأن يكون (فُعَل) غير واوي العين كـ (حُوت) ولا يأتي اللام كـ (مُدى)[١٧٥]. والخامس والسادس : (فَعِيل) و(فعيلة)وصفين ظريف وظريفة ظِراف[١٧٦]. و(كَرِيْم) و(كَرِيْمَة) وجمعهما (كِرَام). فخرج نحو جديد وجديدة لأنهما اسمان، ونحو (غنى) وَ(وَلى) ، لاعتلال لامهما وكذلك (جَرِيح) و(جَرِيْحَة) لأنهما وصفان بمعنى مفعول لا فاعل . والسابع والثامن : (فَعَل و فَعَلة) نفتح أولهما وثانيهما شرط أن يكونا اسمين لامهما صحيحة ، وغير مضعفة ، نحو (جَبل) و(جِبال)،(جَمَل) و(جِمَال) ، (ثَمَرَةٌ) و(ثِمَار)[١٧٧]. وخرج (بَطَل) و(بَطَلَه) ولأنه وصف ، ونحو : (فَتَى) و(عَصَا) ، لاعتلال لامهما ونحو (طَلَل) لأنه مضعف اللام[١٧٨]. والتاسع والعاشر (فَعْلان) مؤنثه (فَعْلَى) مثل (غَضْبَان) و(غَضْبَى) و(غِضَاب) والأوزان الأُخر هي ، (فُعْلان) مؤنثه (فُعْلانه) مثل (خُمْصَان) و(خُمْصَانة) وجمعهما (خِمَاصا) و(فُعُول) مثل (كَبَد) و(كُبود) و(فعلِن)

وهو مقيس في الفاظ منها اسم على وزن (فُعال) نحو (غُلام) و(غِلْمان)[١٧٩]. كذلك (فُعلان) ، ويطرد في اسم على وزن (فَعْل) نحو (ظَهْر) و(ظُهران)[١٨٠].

وفي قوله (عليه السلام) : (ولا شَفُّان ذِهابُهَا) فإن تقديره ، ولا ذات شَفَّانٍ ذهابُهَا ، والشَّفَّانُ الريحُ الباردة ، والذَّهابُ الامطار اللينة . فحذف ذات لِعلمِ السَّامِع بِهِ[١٨١]. إذ اورد الشارح بآن الذَّهبة : مطر جَودٌ والجمع ذِهابُ[١٨٢]. فـ (ذَهَب) أصل يدُل على حُسْنٍ ونضارة . ومن ذلك الذَّهب معروفٌ ، وقد يؤنَّث ، فيقال (ذَهْبةٌ) ويجمع على (الأذهَاب)[١٨٣]. والذَّهبةُ فمطرُ جَوْدُ . وهي قياسُ الباب ، لأنّ بها تَتْفُرَ الأرض والنَبات والجمع (ذِهاب). قال ذو الرمة :

فيها الذَّهابَ وحفَّتْهاَ البراعيم[١٨٤].

فالذَّهاب هي الأمطار الضعيفة[١٨٥]. ومثال ذلك ما ورد في قول الإمام علي (عليه السلام) : (أحال الأشياء لأوقاتها ، ولأم بين مختلفاتها وغرَّز غرائزها ، وألزمها أشباحها... محيطاً بحدودها وانتهائها ،

عارفاً بقرائنها وأحنائها)[١٨٦]. إذ ذكر الشارح بآن القرينة : الصاحبة ، والجمع (القرائن). ويقال دورٌ قرائن : يستقبل بعضها بعضاً[١٨٧].

فالقرينة جمعها قرائن ، قارن الشيء يقارنه مقارنة وقرانا : اقترن به وصاحبه. وقرينة الكلام ما يصاحبه ويدل على المراد به[١٨٨]. والقرين المصاحب ، والشيطان المقرون بالإنسان لا يفارقه ، وفي الحديث (ما من أحد إلا وكّل به قرينة)[١٨٩]. أي مصاحبه من الملائكة والشياطين ،

وقيل القَرائن هي جبال معروفة مقترنةً[١٩٠]. وورد في قوله (عليه السلام) في الحث على التألف : (على أن الله تعالى سيجمعهمْ لشرَّ يوم لنبي أَمةٍ كما تجتمع قزع الخريف... ولم يَرُدَّ سننه رَصَّ طودٍ ولا حِدَابُ أرضٍ)[١٩١]. فقال الشارح بان الرَّص : الرق الجريش . و(الحِدَاب) جمع (الحَدْبَ) وهو ما ارتفع من الأرض[١٩٢].

قال الله تعالى : (وهم مِن كُل حَدَب ينسلون)[١٩٣]. يرُيدُ يَظْهرُون مِنْ غليظ الأرض و مرتفعها ، وقال الفراء من كُلَّ أُكمةٍ ، أي من كُلَّ موضعٍ مُرْتَفع[١٩٤]. فالحدبة موضع الحَدَب من ظهر الأحدب ، ومن ذلك حَدَبُ الريح وحَدَب الرَّمل ، وجمعه حِداب ، ويقال للدابة إذا بَدَتْ حراقيفه وعَظُمَ ظهره حدباء وحدبير وحِدبار[١٩٥]. كما في قول كعب بن زهير :

يوماً تظلُ حدِاب الأرض ترفعها

من اللوامع تخلطِ وتزييل[١٩٦].

وفي القصيدة أيضاً :

كلَّ ابن أُنثى وإن طالت سلامتهُ

يوماً على آلة حدباء محمول[١٩٧].

يُريد النعش . وقيل أرادَ بالآلة الحالة. وبالحَدْباء الصعبة الشديدة[١٩٨]. وحدبُ الماء : مَوْجُه وقيل . هو تراكبُه في جريهِ أو ما ارتفع من أمواجه[١٩٩].

قال العَجَّاج :

نسج الشَمالِ حَدَب الغدير[٢٠٠].

فيقال حدبُ الغَدير : تحُّركُ الماءِ وأمواجُه ، وحدب السَّيل . ارتفاعه . ومنهُ يقال حُدْبُ الأمور : سواقُّها واحدتها حَدْباء ، قال الراعي :

مروان أحزمها ، إذا نزلت به

حُدْبُ الأمور ، وخيرها مأمولا[٢٠١].

إذاً مما سبق أن الحَدب جمع حِداب[٢٠٢].

كذلك ما ورد في قوله (عليه السلام) : (واللهِ لدنياكم هذه أهون في عيني من عراقِ خنزير في يد مجذوم[٢٠٣]. إذ بين الشارح أن العَرْق : العظم الذي أخذ عنه اللحم ، والجمع عُراق بالضم[٢٠٤]. إذ قال أبن السكيت : ولم يجئ شيء من الجمع على فُعال إلا أحرُف ، منها : ثوام ورُباب وضوار وفُرار وعُراق (في جمع توأم ورُبَّى وظئِر وعَرْق)[٢٠٥]. عرق : شمر : قال أبو عَمرْو : العراق مياه بني سعد بن مالك وبني مَازن بن عمرو بن تميم . وقال : سميت العِراق عِراقاً لقربها من البحر . وأهل الحجاز يسمون ما كان قريبا من البحر عراقاً ، ويقال أعرق الرجل فهو معرقٌ ، إذا أخذ في بلد العراق . وفي الحديث الذي جاء عن النبي (صلى الله عليه وأله وسلم) أنه قال : (وقت لأهل العراق ذات عِرق) حيث عَلِمَ أنهم سيسلمون ويحجون فيينا ميقاتهم[٢٠٦]. ومن الأمثلة التي أوردها الشارح في كتابه في شرحه لقول : (من الكلام في التوحيد والعدل وتنزيه لله سبحانه وتعالى عن شبه الخلق ما هو بلال كل غله وجلاء كل شبهة)[٢٠٧]. إذ ذكر أن بلال كُل ما يُبَلُّ به الحلق من الماء واللبن فهو بِلال جمع بَلَل ، كجبال وجبل . ومنه سُمى ملك عدن البلال ، يقال : بلالٌ عدن ملكها لأن ما يبل به الحلق من الماء أو اللبن وضعُ لأذى الظمأ ، وكذلك الملك دفع لأذى الظَّلمة وسبب البقاء العمارة وأمن السَرب[٢٠٨]. فجمع (البُلة) (بِلال) ، مثل (بُرْمةٍ) و(بِرامٍ). قال الشاعر :

وصاحب مُرَامِق داجيتَهَ

على بلاِل نفسهِ طويته[٢٠٩].

وطويت السقاء على بللتِهِ ، إذا طويتهِ وهو ندٍ والبلل : النَّدى[٢١٠]. فبلل اسم صحيح على وزن (فَعَل) جُمع على (فِعال). ومثال ما ورد في قوله الإمام علي (عليه السلام) : (الحَمْدُ للهِ خالِقِ العِبَادِ ، وساطع المهادِ، ومُسيلِ ألوِهَاد ، ومحضب النِّجادِ ، ليس لأوليتهِ ابتداء ، ولا لأزليته انقضاءٌ . وهو الأول ولم يزل)[٢١١]. اذ فسر الشارح الوهدة : المكانٌ المطمئن ، والجمع وهدٌ ووِهادْ[٢١٢]. فالوَهْدُ : المكان المنخفض ، كأنه حفرة . تقول أرض وَهْدة ، ومكان وَهْدٌ ويكون الوَهْدُ اسماً للحفرة[٢١٣]. قال خلف بن خليفة يصف الحائك

تعاوره قذفها باليمين ... حثيثاً ورجلاك في وهدهِ[٢١٤].

(فُعَّال)

وهو بناء مقيس في كل وصف صحيح اللام لمذكر على وزن (فَاْعِل) ، نحو (صَائِم) و(صُوَّام)،(قارئ) و(قُرَّاء) ومن النادر الذي لا يقاس عليه ، أن يكون جمعاً لوصف صحيح اللام على وزن (فَاْعِلَه)[٢١٥]. كقول الشاعر :

أبْصارُهُن إلى الشُّبان مائلة وقد أراهُنَّ عني غير صُدَّاد[٢١٦].

وصُدادُ جَمعْ لصادّة ، وفي الجمعين الأخيرين أي لتاسع والعاشر. ومثال ما أورده الشارح في قول الإمام علي (عليه السلام) : (فيهم كرائم القُرآن ، وَهُم كنوز الرَّحمن ، إن نطقوا صَدَقوا ، وإن صمتوا لم يسبقوا ، فَليصْدُقْ رائدِ أهْلهُ)[٢١٧]. إذ فسر الشارح ذلك بأن (فليصدق رائدٌ أهله) هو مثل للعرب وهو : لا يكذب الرائد أهله ، الرائد : الذي يرود لأهله الكلأ ، والجمع (رُوَاد) . والرائد والمُرتاد واحدِ[٢١٨].

أيضاً ما ورد في قول الإمام علي (عليه السلام) : (أيتها النفوس المختلفة والقلوب المشتتة ، الشاهدةُ أبدانهم ، والغائبة عنهم عُقولُهُمْ... هيهات أَنْ أَطلع بكم سَرَار العدل)[٢١٩]. إذ ذكر الشارح أن (السرَّر) واحد أسرار الكفَّ والجبَهة . والجمع (سِراراً) ويقال : سارَّة في أُذنة مُسارَّةُ وسِراراً . وسَرَرٌ الشهرِ : آخر ليله منه، وكذلك سِراره . وهو مشتق من قولهم : استسر القمر أي خفي ليلة السَّرار[٢٢٠]. وأسَرَّ الشيء كَتَمَهُ وأعَلَنَهُ وفُسَّرَ بهما قوله تعالى : (وأسَرُّوا النَّدَامةَ) وأسَرَّ إليه حديثاً أي أفض إليه به . وأسَرَّ اليه المودَّة بالمودَّة[٢٢١].

٣. صيغ منتهى الجموع

هو كل جمع كان بعد ألف تكسيره حرفان أو ثلاثة أوسطها ساكن وله تسعة عشر وزناً . وهي كلها لمزيدات الثلاثي . وليس للرباعي الأصول وخماسية الا (فَعَالِل وفَعَاليل) ويشاركها فيها بعض المزيد من الثلاثي[٢٢٢]. وقد تلحق التاء صيغة منتهى الجموع امَّا عوضاً عن الياء المحذوفة كـ(قَنَادِلَة) في (قَنَادِيْل). وإما للدلالة على أن الجمع للمنسوب لا المنسوب إليه . (كإشاعثه) (ومهالبة) في جمع (أشعثي) و(مُهبلي) إلى أشعث ومهلب . واما للإلحاق الجمع بالمفرد (كصيارفة) و(صياقلة) جمع (صيرف) و(صيقل)[٢٢٣].

وقد أورد الشارح عدد من هذه الصيغ في شرحه للمسائل .

(فَعَائِل)

وهو بناء مقيس في كل رباعي . أسم أوْ صفة . مؤنث تأنيثاً لفظياً أو معنوياً ، ثالثه مَدَّة ، ألفاً كانت او واواً أو ياء فيشمل عشرة أوزان ، خمسة مختومة بالتاء وخمسة مجردة منها[٢٢٤]. فالتي بها التاء تجمع على فعائل مثل (كتبة وكتائب) أي عندما يجمع الاسم نحذف التاء المؤنثة في (فعولة) لأن هذه الأسماء كما يقول سيبويه لا يوجد فرق بينهما سوى الفتح والكسر . وقد ترد أحياناً أبنية على هذا الوزن (فعيلة) تجمع على (فعيل) كما في (قبيلة، قبيل)[٢٢٥]. ولأنهم أرادو الفصل بين المذكر والمؤنث جمعوا هذه الأسماء على (فعائل) أي على الزيادة ، وجعلوا الحرف الزائد أي حرف المد كأنه أصل

في الكلمة . ومن النوع المختوم بألف التأنيث المقصورة مثل : (حُبارَى) و(حَبَائِر) والممدودة نحو: (جلولاء) و(وجَلائِل) . التي شذت عن الصفات على وزن (فعول)[٢٢٦].

ومثال ما ورد في قول : (أما بعد حمد الله الذي جعل الحمد ثمناً لنعمائه ، ومعاذاً من بلائه ، وسبيلاً إلى جنانه ، وسبباً لزيادة إحسانه)[٢٢٧]. إذ ذكر الشارح أن في بعض النسخ : وسبيلاً الى جنانه وفي البعض : وسبيلاً . والوسيلة : ما يتقرب به الى الغير ، والجمع الوسائل والوسيل ، ويُقال توسل إليه بوسيله أي تقرب إليه بعمل[٢٢٨]. وأيضاً جاء في قوله (عليه السلام) : (كُنتم حُبْذَ ٱلمرأة وأتياع البهيمة)[٢٢٩] إذ ذكر الشارح أن البهيمة معناها المُبهمة عن العقل . وجمعها البهائم وهي كل ذي أربع من دواب البر والبحر[٢٣٠].

أفاعيل.

إذ ورد ذلك في قول الإمام علي (عليه السلام) : (وما عزَّت دَعْوَة من دَعَاكم، ولا استراح قلبُ من قاساكم أعالي لبأً أضاليل)[٢٣١]. إذ ذكر الشارح أن (اعاليلُ) جمع (أُعلُولة)، وهي التعلل أي التسلي. و(أضاليل) جمع (أُضلُولة) من الضَّلالة[٢٣٢].

إذ يرد هذا البناء (أفاعيل) في جمع ما كان مزيداً قيل آخره حرف مد ، (كأسلوب) و(أساليب) و(إضباره) (أضابير)[٢٣٣]. وقد ورد في التنزيل العزيز: (حتى إذا جاؤك يجادلونك يقول الذين كفروا إن هذا إلا اساطير الأولين)[٢٣٤]. فأساطير واحدها أَسطورة . وفي قوله تعالى : (وكذلك يجتبيك ربك ويعلمك من تأويل الأحاديث ويتم نعمته عليك)[٢٣٥]. إذ أن أحاديث مفردها حديث.

الخاتمة

في خاتمة هذا البحث : المباحث الصرفية في معارج نهج البلاغة لعلي بن زيد البيهقي الانصاري ت٥٦٥هـ) توجز الباحثة اهم النتائج التي توصل اليها وهي :

١ـ ان كتاب معارج نهج البلاغة هو احد الكتب اللغوية التي بينت وشرحت نهج البلاغة للامام علي(عليه السلام) شرحاً تضمن جميع مستويات اللغة ومنها الصرفية علماً هو أول شروح نهج البلاغة التي وصلت الينا .

٢ـ اهتم البيهقي بذكر ابنية الأفعال تصريحاً او ضمناً وبيان معانيها الثلاثية والرباعية .

٣ـ كذلك أوضح الشارح عدد من المشتقات التي وردت في النهج تمثلت باسم الفاعل ككلمة (كائن) على وزن (فاعل) وصيغ المبالغة والصفة المشبهة وبيان اوزانها .

٤ـ أشار الى عدد من المصادر القياسية والسماعية منها (هبلتهم الهبول) .

٥ـ تناول عدد من المسائل التي تضمنت جمع التكسير وذكر الوزن وعلاقته بالمعنى الذي تروم اليه الكلمة .

هوامش البحث

(١) ينظر: لسان العرب : ١٨٩/٩

(٢) سورة البقرة ، الآية : ١٦٤

(٣) الممتع في التصريف : ٣٧/١

(٤) الكتاب : ١٢/١

(٥) ينظر : أوضح المسائل إلى إلفية ابن مالك.

(٦) شرح الشافية (الاستراباذي) : ١/١.

(٧) التصريف العربي من خلال علم الأصوات الحديث : ١٧ .

(٨) ينظر: الواضح في علم الصرف : ٥ .

(٩) ينظر : أضواء على الدراسات اللغوية المعاصرة : ٢٧٢ .

(١٠) ينظر : علم الدلالة (احمد مختار عمر) : ١٣ .

(١١) لسان العرب : ٢٩٢/١٠ (فعل)، ينظر: القاموس المحيط : ١٣٤٨(فعل) .

(١٢) ينظر : تاج العروس : ١٨٢/٣٠.

(١٣) ينظر : مقاييس اللغة : ٥١١/٤ (فعل) .

(١٤) الكتاب : ١٢/١ .

(١٥) الجمل في النحو : ١/١ .

(١٦) كتاب الافعال (أبو محمد بن عمر) ، ابن القوطية (تحقيق) مطبعة سعر . ط ١، ١٩٥٢م . :١.

(١٧) ينظر : صيغ الجموع في اللغة العربية مع بعض المقارنات السامية ، د . باكزة رفيق حلمي ، ط في مطبعة الاديب البغدادية : ١٣٣.

(١٨) ينظر: المنصف : ١٢.

(١٩) نهج البلاغة : ٧٩/١ ، خ ٤٨١.

(٢٠) الصحاح : ١٤٦٩/٤.

(٢١) نهج البلاغة : ١٨/١ ، خ : ١ .

(٢٢) معارج نهج البلاغة : ١٩٠/١.

(٢٣) سورة يونس الآية : ٢٢.

(٢٤) ينظر : المعجم الوسط : ٦٠٥/٢.

(٢٥) ينظر : جمهرة اللغة : ١٢٥٩/٣.

(٢٦) نهج البلاغة : ١٨/١ خطبة الكتاب.

(٢٧) معارج نهج البلاغة : ١٤٩/١.

(٢٨) ينظر : الميداني : ١٩٣/٢، الفاخر للمفصل :٦١.

(٢٩) ينظر : تاج العروس : ١٥٥/٨.

(٣٠) نهج البلاغة : خ ١٥٣ ، ٢٠٢/٢ .

(٣١) معارج نهج البلاغة : ٥٤٠/١ .

(٣٢) ينظر : لسان العرب : ١٣٣/٣

(٣٣) البيت للأعشى في ديوانه : ١٢٣.

(٣٤) سورة التوبة : ٧٩.

(٣٥) ينظر : مختار الصحاح : ٦٣/١ ، المحكم والمحيط الأعظم : ١٥٤/٤(جهد).

(٣٦) نهج البلاغة : ١٣٣/١ الخطبة ٣ .

(٣٧) معارج نهج البلاغة : ٢٣٣/١.

(٣٨) مقايس اللغة : ٦١/٥.
(٣٩) الصحاح : ١٥٠٣/٤ .
(٤٠) معجم مقاييس اللغة : ١٧١/٣ .
(٤١) أساس البلاغة : ٣٣٤ .
(٤٢) لسان العرب مادة (شقق) : ٣٣٤/٢ .
(٤٣) المزهر للسيوطي : ١/ ٣٥٤ .
(٤٤) الاشباه والنظائر للسيوطي : ١/ ٥٦ .
(٤٥) شرح الشافية للرضي : ٣٣٤/٢ .
(٤٦) التعريفات : ١٤ .
(٤٧) ينظر المزهر : ٣٤٦/١ .
(٤٨) ابنية الصرف في كتاب سيبويه خديجة الحديثي : ٢٤٦ .
(٤٩) ينظر شرح ابن عقيل : ١٧٨/١ .
(٥٠) المفصل في صنعة الاعراب ل ابة القاسم جار الله محمود الزمخشري ، تحقيق د . إميل بديع يعقوب ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان : ٢٧٩ .
(٥١) شرح التسهيل : ٣٩٨/٢ .
(٥٢) أوضح المسالك الى الفية ابن مالك : ٢١٦/٣ .
(٥٣) ينظر المقتضب : ٩٩/١ ، شرح المفصل : ٧٩/٦ .
(٥٤) ينظر الخصائص : ١٠٣/٣ ، أوضح المسالك : ٢١٦/٣ ، التعريفات : ١٥ .
(٥٥) ينظر دلائل الاعجاز عبد القاهر الجرجاني : ١٣٤ ، البحر المحيط : ٤١/١ .
(٥٦) دلائل الاعجاز : ١٣٣ ، ١٣٤ .
(٥٧) ينظر : الخصائص : ١٠٣/٣ ، والايضاح في شرح المفصل : ٦٤٤/١ .
(٥٨) ينظر : معاني الأبنية في العربية ، د . فاضل السامرائي : ٤٦ .
(٥٩) شرح كتاب سيبويه : ٣٩٩/٤ .
(٦٠) الفاتحة : ٤
(٦١) نهج اللاغة : خ١ ، ١٨/١ .
(٦٢) معارج نهج البلاغة : ١٥٩/١ .
(٦٣) نهج البلاغة : خ ٤ : ٣٧/١ .
(٦٤) معارج نهج البلاغة : ٢٣٨/١ .
(٦٥) نهج البلاغة : خ ١٣٣ ، ١٨٥/١ .
(٦٦) معارج نهج البلاغة : ٤٩٤/١ .
(٦٧) ينظر : المقتضب : ١١٣/٢ ، و شرح الكافية : ٢٠٢/٢ ، وأوضح المسالك : ٢١٩/٣ .
(٦٨) ينظر : المزهر للسيوطي : ٢٤٣/٢ .
(٦٩) ينظر : ادب الكاتب لابن قتيبة : ٢٢٥ ، والفروق في اللغة لابي هلال العسكري : ١٣ .
(٧٠) ينظر : التطبيق الصرفي : ٧٧ .
(٧١) ينظر : توضيح المقاصد والمسالك بشرح ألفية ابن مالك : ٨٥٣/٢ .
(٧٢) الكتاب : ١٢٥/١ .
(٧٣) الخصائص : ٢٦٦/٣ .
(٧٤) ينظر : ابنية الصرف في كتاب سيبويه : ٢٦٩ . ٢٧٠ .
(٧٥) كتاب سيبويه : ١١٠/١ .

(٧٦) نهج البلاغة : خ ١ ، ٢٥/١ .
(٧٧) البيت في معارج نهج البلاغة ولم ينسب الى مصدر .
(٧٨) معارج نهج البلاغة : خ ١ ، ٢٥/١ .
(٧٩) نهج البلاغة : خ ٢٧٥ ، ٤٦/٤ .
(٨٠) معارج نهج البلاغة : ٨٦٣/٢ .
(٨١) ينظر : ارتشاف الضرب : ١٩١/٣ .
(٨٢) معاني الأبنية : ١١٧ .
(٨٣) نهج البلاغة : خ ٨٣ ، ٨٣/١ .
(٨٤) معارج نهج البلاغة : ٣٧١/١ .
(٨٥) نهج البلاغة : خ ١٤٣ ، ١٩١/٢ .
(٨٦) معارج نهج البلاغة : ٥١٦/٢ .
(٨٧) نهج البلاغة : خ ١٦٠ ، ٢١٠/٢ .
(٨٨) معارج نهج البلاغة : ٥٦٦/١ .
(٨٩) شرح الكافية (الاستراباذي) : ٣/ ٥٠٠ .
(٩٠) المفصل في صنعة الاعراب ، للزمخشري : ٢٩٣ .
(٩١) الكتاب لسيبويه : ١٩٤/١ .
(٩٢) الموجز في النحو لابن السراج : ٣٣ .
(٩٣) المقتضب : ٤/ ١٥٨ .
(٩٤) شرح قطر الندى وبل الصدى لابن هشام : ٣٠٢ .
(٩٥) التطبيق الصرفي ، عبده الراجحي : ٧٦ .
(٩٦) تصريف الأسماء والافعال ل فخر الدين قباوه : ١٦٢ .
(٩٧) نهج البلاغة : خ ٤ ، ٣٧/١ .
(٩٨) معارج نهج البلاغة : ٢٣٩/١ .
(٩٩) المصباح المنير في غريب الشرح الكبير : ١٢٨ ، (ص د ر) .
(١٠٠) العين : ٩٤/٧ .
(١٠١) البيت في الصحاح ٩٣٣/٣ .
(١٠٢) الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية : ٧١٠/٢ ، (ص د ر) .
(١٠٣) تهذيب اللغة : ١٣٥/١٢ ، (ص د ر) .
(١٠٤) معجم مقاييس اللغة : ٩٤/٧ ، (ص د ر) .
(١٠٥) العين : ٩٤/٧ (ص د ر) .
(١٠٦) شرح الرضي على الكافية : ٤٠٠/٣ .
(١٠٧) الأصول في النحو : ١٥٩/١ .
(١٠٨) شرح الرضي على الكافية : ٣٩٩/٣ .
(١٠٩) ألفية ابن مالك في النحو والصرف ، (بيروت : دار الكتب العلمية) : ٢٥ .
(١١٠) شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب : ٣٩٢ .
(١١١) اللمع في العربية : ٤٨ ، وينظر : شرح المفصل : ٢٣/١ ، شرح ابن عقيل : ٩٨/٣ ، تصريف الأفعال والمصادر والمشتقات : ١٧١ .
(١١٢) ينظر : تصريف الأفعال والمصادر والمشتقات : ١٧٢ .
(١١٣) الانصاف في مسائل الخلاف : ١٩٠/١ ، وينظر : شرح الاشموني : ٣٤١/٢ ، حاشية الصبان : ٩٦/٢ ، شرح الرضي على الكافية : ١٧٨/٢ ، شرح ابن يعيش على المفصل : ١٣٥ .

(١١٤) نهج البلاغة : خ ١ ، ١٩/١ .
(١١٥) معارج نهج البلاغة : ١٥٥/١ .
(١١٦) نهج البلاغة : خ ١ ، ١٩/١ .
(١١٧) معارج نهج البلاغة : ١٧٠/١ .
(١١٨) نهج البلاغة : خ ١، ١٩/١ .
(١١٩) معارج نهج البلاغة : ١٧٢/١ .
(١٢٠) نهج البلاغة : خ ٣ ، ٣٣/١ ، ٣٤ .
(١٢١) معارج نهج البلاغة : ٢٣٣/١ .
(١٢٢) نهج البلاغة : خ ٢٢ ، ٥٢/١ .
(١٢٣) معارج نهج البلاغة : ٢٨٤/١ .
(١٢٤) ينظر : شرح أبن عقيل : ١١٤/٤، حاشية الصبان : ١٦٨/٤ .
(١٢٥) ينظر : شرح اللمع : ١٧٤/١ .
(١٢٦) سورة الحجرات : أيه :١١٤.
(١٢٧) سورة النور أية (٣٦) .
(١٢٨) ينظر : شرح المفصل (أبن يعش) : ٢٢٤/٣ .
(١٢٩) ينظر : ارتشاف الضرب :٤٧٤/١ .
(١٣٠) ينظر : التذييل ولتكميل : ٢٧٨/٩ .
(١٣١) ينظر : شذا العرف في فن الصرف : ٨٥ .
(١٣٢) ينظر : شرح المفصل : ٢٢٤/٣ .
(١٣٣) توضيح المقاصد والمسالك في شرح الفية أبن مالك ، تحقيق عبد الرحمن علي سليمان دار الفكر العربي ، القاهرة ، ط . ١ . ٢٠٠١ . م : ١٣٧٨.
(١٣٤) ينظر : المفصل في صنعة العربية : ١٧٥.
(١٣٥) ينظر : شرح المفصل : ٢٢٥/٣، شذا العرف في فن الصرف :١٥٦ .
(١٣٦) ينظر : التبيان في تصريف الأسماء ، أحمد حسن كحيل : ط ٦ :١٢٨ .
(١٣٧) نهج البلاغة : الخطبة ٣٦ ، ٧١/٤ .
(١٣٨) مجمع الامثال : ٧٥/١ .
(١٣٩) معارج نهج البلاغة : ٣١٦/١ .
(١٤٠) ينظر : شرح أبن عقيل : ٤١٩/٤، الأصول : ٤٤٩/٢ .
(١٤١) ينظر : الأصول : ٤٤٩/٢ .
(١٤٢) ينظر : سر صناعة الإعراب : ٦٢١/٢ .
(١٤٣) نهج البلاغة : خ ٢٥ ، ٥٧/١ .
(١٤٤) معارج نهج البلاغة : ٢٩٣ . ٢٩٤ .
(١٤٥) حاشية الخضري على شرح ابن عقيل ، دار الكتب، بيروت لبنان ط .١٤١٩/١ . ١٩٩٨ /٣١٥/٢.
(١٤٦) التطبيق الصرفي ، عبده الراجحي ، دار المعرفة، ط . ١١١/٢ .
(١٤٧) ينظر : شرح المفصل : ٩/٥ ، وينظر : شرح أبن عقيل : ٤٥٢/٢ .
(١٤٨) ينظر : المفصل في صنعة العربية : ١٧٥ .
(١٤٩) ينظر : جموع التصحيح والتكسير في اللغة العربية ، د . عبد المنعم سيد عبد العال، مكتبة الخانجي في القاهرة ١٩٧٧ : ٤٥.
(١٥٠) نهج البلاغة الخطبة : شرح خطبة الكتاب : ١٥ .
(١٥١) معارج نهج البلاغة :١٣٦/١ .

([١٥٢]) ينظر: لسان العرب : ٤٠٥/١٢، تاج العروس : ١٠١/٣٣، كتاب العين : ٣١٤/١ .
([١٥٣]) سورة الممتحنة الآية ١٠ .
([١٥٤]) ينظر: المعجم الوسيط : ٦٠٥/٢ .
([١٥٥]) نهج البلاغة : خ ١٧، ٤٦/١ .
([١٥٦]) معارج نهج البلاغة :٢٦٦/١ .
([١٥٧]) ينظر : العين : ٢ : ٥٤ ، تهذيب اللغة : ٢٤١/٢ .
([١٥٨]) ينظر : اللسان : ٥٩٩/٣ (بدع) .
([١٥٩]) ينظر : جموع التصحيح والتكسير : ٤٥ . ٤٦ .
([١٦٠]) ينظر : المقتضب : ٢١٠/٢ الأصول : ٤٤٨.
([١٦١]) ينظر : صيغ الجموع في اللغة العربية مع بعض المقارنات السامية : ١٢٤.
([١٦٢]) ينظر : الجمل في النحو : ٣٧٤.
([١٦٣]) نهج البلاغة : ١٢٩/١ . ١٣٠ .
([١٦٤]) معارج نهج البلاغة : ٤١٩/١ .
([١٦٥]) البيت لخالد بن زهير الهذلي في شرح أشعار الهذليين : ٢١٣، تاج العروس : ٣٩٨/٣ .
([١٦٦]) ينظر : لسان العرب : ٦١٢/١٥ (عقب) .
([١٦٧]) سورة الشمس ، أيه (١٥) .
([١٦٨]) نهج البلاغة : ١، الخطبة ٥٦/٢٥ .
([١٦٩]) معارج نهج البلاغة : ٣٠٠/١ .
([١٧٠]) البيت لذي الرمة في ديوانه :٧٠، لسان العرب : ٧٦٥/١ (نغب)، التهذيب : ١٤٧/٨ .
([١٧١]) البيت لذي الرمة في ديوانه : ١ /٧٠ .
([١٧٢]) ينظر : شرح المفصل : ٢٥٠/٣
([١٧٣]) جموع التصحيح والتكسير : ٢٩
([١٧٤]) الكتاب : ٣٠٥/١ .
([١٧٥]) الجمل في النحو : ٤٣٦.
([١٧٦]) ارتشافَ الضرب : ٢٣١/٢ .
([١٧٧]) ينظر : شرح المفصل : ٢٣٩/٣ .
([١٧٨]) ينظر : الشافية في علم التصريف : ٤٨ . ٤٩.
([١٧٩]) ينظر : شذا العرف في فن الصرف : ١٥٨.
([١٨٠]) ينظر : جموع التصحيح والتكسير : ٥٠ .
([١٨١]) نهج البلاغة : خ١١٥ ، ١٦٩/١ .
([١٨٢]) معارج نهج البلاغة :٥٧١/١ .
([١٨٣]) ينظر : مقايس اللغة : ٣٦٢/٢ .
([١٨٤]) الشطر لذي الرمة في ديوانه : ٣٩٩. اللسان (ذهب) : ١٥/١٢ .
([١٨٥]) ينظر : الكتاب العين : ٤١/٤، تاج العروس : ٢٢/١٦ .
([١٨٦]) نهج البلاغة : الخطبة (١) ، ٢١/١ .
([١٨٧]) معارج نهج البلاغة : ١٨٨/١ .
([١٨٨]) ينظر : لسان العرب : ٣٣٩/١٣ .
([١٨٩]) شرح صحيح مسلم لأبو الشبال حسن الزهيري : ٢٠/٥٧ .
([١٩٠]) ينظر : تاج العروس : ٤٥٤/١٨ .

(١٩١) نهج البلاغة خ ٢٣٨ ، ٨٨٥/٢ .
(١٩٢) معارج نهج البلاغة :
(١٩٣) سورة الأنبياء أية (٩٦) .
(١٩٤) ينظر : تاج العروس : ٢٤٤/٢. الصحاح ٢٠٨/١ ، العين : ١٨٦/٣ .
(١٩٥) ينظر : كتاب العين :١٨٦/٣١ .
(١٩٦) الست في اللسان : ٨٢/٧ .
(١٩٧) البيت لكعب بن زهير في قصيدته (البردة) .
(١٩٨) ينظر : النهاية في غريب الحديث . ابن الأثير : ٣٤٩/١.
(١٩٩) ينظر : تاج العروس : ٣٤٩/١ .
(٢٠٠) الرجز للعجاج في ديوانه : ٣٥٦/١ .
(٢٠١) البيت للراعي النميري في ديوانه :١٥ ، لسان العرب :١٥/ ٤٤ .
(٢٠٢) ينظر : اللسان : ٣٠١/١١ ، أساس البلاغة : ١٧٢ .
(٢٠٣) نهج البلاغة : من مختارات خطبه : ١٦٨ .
(٢٠٤) معارج نهج البلاغة : ٨٥٥/٢ .
(٢٠٥) ينظر : اللسان : ١٦٦/١٠(عرق) .
(٢٠٦) ينظر : تهذيب اللغة : ١٤٩/١ .
(٢٠٧) نهج البلاغة : خطبة الشارح (الرضي) : ١٨/١ .
(٢٠٨) معارج نهج البلاغة : ١٤٩/١ .
(٢٠٩) الرجز بلا نسبه في تاج العروس (بلل) وللسان العرب(بلل) .
(٢١٠) ينظر: الصحاح : ٤٣٣/٤ (بلل) .
(٢١١) نهج البلاغة : خ ١٦٣، ٢١٦/١ .
(٢١٢) معارج نهج البلاغة : ٥٧٥/١ .
(٢١٣) ينظر: كتاب العين : ٧٧/٤ ، الصحاح : ٥٥٤/٢.
(٢١٤) العين : ٧٧/٤ . تاج العروس : ٣٣١/٩ . البارع في اللغة : ١٤١ .
(٢١٥) جموع التصحيح والتكسير في اللغة العربية : ٢
(٢١٦) البيت للقطامي في ديوانه : ٧٩ ، و أمالي الزجاج : ٥٩ ، لسان العرب : ٥٩ .
(٢١٧) نهج البلاغة : خ ١٤٥: ٢٠٣/٢ .
(٢١٨) معارج نهج البلاغة : ١٧٠/١ .
(٢١٩) نهج البلاغة : خ ١٣١، ١٨٣/٢ .
(٢٢٠) معارج نهج البلاغة : ٤٩٢/١ .
(٢٢١) مختار الصحاح : ١٤٦/١ (سرر). .
(٢٢٢) ينظر : المعجم المفصل في علم الصرف : ٢٩٥/١.
(٢٢٣) ينظر : شذا العرف في فن الصرف : ١٩ .
(٢٢٤) النحو الوافي : ٦٥٣/٤ .
(٢٢٥) ينظر : الكتاب : ٦١١/٣ ، ٦١٠.
(٢٢٦) ينظر : شرح المفصل : ٢٨٢/٣. المقتضب : ٢٠٦/٢.
(٢٢٧) نهج البلاغة ، شرح خطبة الكتاب : ١٥ .
(٢٢٨) معارج نهج البلاغة : ١٣٣/١ .
(٢٢٩) نهج البلاغة : ١٣، ٢٥٤/١ .

(٢٣٠) معارج نهج البلاغة : ٢٤٥/١

(٢٣١) نهج البلاغة : الخطبة : ٢٩ ، ١١١/٢ .

(٢٣٢) معارج نهج البلاغة : ٣٠٢/١ .

(٢٣٣) ينظر : المهذب في علم التصريف : ١٦٤ .

(٢٣٤) سورة الأنعام : أية ٢٥.

(٢٣٥) سورة يوسف : أيه ٦ .

المصادر والمراجع

القرآن الكريم .

- ابنية الصرف في كتاب سيبويه، د. خديجة الحديثي ، ط١، منشورات مكتبة النهضة ، بغداد ١٣٨٥هـ ـ١٩٦٥م .
- ادب الكاتب، لابي محمد عبدالله بن مسلم بن قتيبة (ت٢٧٦هـ) ، حققه وعلق حواشيه ووضع فهارسه ، محمد الدالي ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ـ لبنان .
- ارتشاف الضرب من لسان العرب ، أبو حيان محمد بن يوسف الاندلسي (ت٧٤٥هـ) ، تحقيق : الدكتور رجب عثمان محمد ، ومراجعتة الدكتور رمضان عبد التواب ، ط١ ، مكتبة الخانجي ، ١٤١٨هـ ـ ١٩٩٨م .
- أساس البلاغة ـ أبو القاسم جار الله محمود بن عمرو بن أحمد الزمخشري(ت٥٣٨هـ)، تحقيق : محمد باسل عيون السود ، ط ١ ، دار الكتب العلمية ، بيروت ـ لبنان ، ١٤١٩هـ ـ ١٩٩٨م .
- الاشباه والنظائر، عبد الرحمن بن ابي بكر ، جلال الدين السيوطي (ت٩١١هـ) ، دار الكتب العلمية ، ط١، ١٤١١هـ ـ١٩٩٠م .
- الأصول في النحو، أبو بكر محمد بن السري بن سهل النحوي المعروف بابن السراج (ت٣١٦هـ) ، تحقيق ، عبد الحسين الفتلي ، مؤسسة الرسالة ، لبنان .
- أضواء على الدراسات اللغوية المعاصرة، د . نايف خرما ، ط٢، منشور ضمن سلسلة عالم المعرفة)، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت ، ١٩٧٩م .
- ألفية ابن مالك في النحو والصرف، محمد بن عبدالله ، ابن مالك الطائي الجياني ، أبو عبدالله ، جمال الدين (ت٦٧٢هـ) ، بيروت : دار الكتب العلمية .
- أمالي الزجاج ، عبد الرحم بن إسحاق البغدادي النهاوندي الزجاجي ، أبو القاسم (ت٣٣٧هـ) تحقيق ، عبد السلام هارون ، دار الجيل ـ بيروت ، ط٢ ، ١٤٠٧هـ ـ ١٩٨٧م .
- الانصاف في مسائل الخلاف بين البصريين والكوفيين ، لابي البركات بن الانباري (ت٥٧٧هـ) حققه ، جودة مبروك محمد مبروك ، وراجعه ، رمضان عبد التواب ، ط١ ، مكتبة الخانجي ، القاهرة .
- أوضح المسالك الى الفية ابن مالك ، جمال الدين بن هشام (ت٧٦١هـ) ، تحقيق : محمد محي الدين عبد الحميد ، المكتبة العصرية ، صيدا ـ بيروت (د ـ ت) .
- أوضح المسائل إلى إلفية ابن مالك، جمال الدين بن هشام (ت٧٦١هـ)، تحقيق: محمد محي الدين عبد الحميد ، المكتبة
- البارع في اللغة ، أبو علي القالي ، إسماعيل بن القاسم بن عيذون بن هارون بن عيسى بن محمد بن سلمان (ت٣٥٦هـ) ، تحقيق هشام الطعان ، مكتبة النهضة بغداد ـ دار الحضارة العربية بيروت ، ط١ ، ١٩٧٥م .
- البحر المحيط في التفسير ، أبو حيان محمد بن يوسف بن حيان بن أثير الدين الاندلسي (ت٧٤٥هـ) ، تحقيق ، صدقي محمد جميل ، دار الفكر ، بيروت ، ١٤٢٠هـ .
- تاج العروس من جواهر القاموس ، أبو الفيض محمد بن محمد بن عبد الرزاق الحسيني ، الملقب بمرتضى الزبيدي (ت ١٢٠٥هـ) ، تحقيق مجموعه من المحققين ، دار الهداية .
- التبيان في تصريف الأسماء ، أحمد حسن كحيل : ط٦ ، دار أصداء المجتمع ، ١٤٣٦هـ ـ ٢٠١٥ م .
- التذييل ولتكميل، أبو حيان الاندلسي ، تحقيق حسن هنداوي ، ط١ ، ١٤١٩ـ ١٩٩٨ م .

- تصريف الأسماء والافعال ، فخر الدين قباوه ، ط٢ ، مكتبة المعارف بيروت ـ لبنان ، ١٤٠٨هـ ـ ١٩٨٨م .
- تصريف الأفعال والمصادر والمشتقات ، صالح سليم الفاخري ، عصمى للنشر والتوزيع ، ١٩٩٦م .
- التصريف العربي من خلال علم الأصوات الحديث ، الطيب البكوش ، تقديم صالح القرمادي ، ط٣ ، ١٩٩٢
- التطبيق الصرفي ، عبده الراجحي ، دار المعرفة، ط . ١١١/٢
- التطبيق الصرفي، د. عبده الراجحي ، دار النهظة العربية للطباعة والنشر ، بيروت (د. ت) .
- التعريفات ،علي بن محمد بن علي الجرجاني (ت٨١٦هـ)ى، ضبطه وصححه جماعة من العلماء ،ط١ ، دار الكتب العلمية ، بيروت ـ لبنان ،١٤٠٣هـ ـ ١٩٨٣م .
- تهذيب اللغة ، أبو منصور بن محمد بن احمد الازهري (ت٣٧٠هـ)، تحقيق : محمد عوض مرعب ، ط١ ، دار احياء الترث العربي ، بيروت ، ٢٠٠١
- توضيح المقاصد والمسالك بشرح ألفية ابن مالك، أبو محمد بدر الدين حسن بن قاسم بن عبدالله بن علي المرادي المصري المالكي (ت ٧٤٩هـ) ، تحقيق ، عبدالرحمن علي سليمان ، ط١ ، دار الفكر العربي ، ١٤٢٨هـ ـ ٢٠٠٨م .
- توضيح المقاصد والمسالك في شرح الفية أبن مالك ، تحقيق عبد الرحمن علي سليمان دار الفكر العربي ، القاهرة ، ط . ١ . ٢٠٠١ . م : ١٣٧٨.
- الجمل في النحو، الخليل بن احمد الفراهيدي (ت١٧٥هـ) ، تحقيق : فخر الدين قباوة ،ط١، مؤسسة الرسالة ،١٤٠٥هـ . .١٩٥٨ م .
- جمهرة اللغة، أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد (ت٣٢١هـ) ، تحقيق : رمزي منير بعلبكي ، ط١ ، دار العلم للملايين ، ١٩٧٣ ،١٩٣٢ .
- جموع التصحيح والتكسير في اللغة العربية ، د . عبد المنعم سيد عبد العال، مكتبة الخانجي في القاهرة ١٩٧٧ .
- حاشية الخضري على شرح ابن عقيل ، دار الكتب، بيروت لبنان ط .١٤١٩/١ . ١٩٩٨ /٣١٥/٢.
- حاشية الصبان على شرح الأشموني على الفية أبن مالك ، محمد بن علي الصبان (١٢٠٦هـ) ، تحقيق : طه عبد الرؤوف سعيد ، المكتبة التوقيفية ، (د . ت) .
- الخصائص، أبو الفتح عثمان بن جني (ت٣٩٢هـ) حققه محمد علي النجار ، المكتبة العلمية ، دار الكتب المصرية ، ١٩٥٧م .
- دلائل الاعجاز عبد القاهر الجرجاني، عبد القاهر الجرجاني (ت٤٧١هـ) تصحيح وتعليق : محمد رشيد رضا ، دار المعرفة ، بيروت ، ١٣٩٨هـ ـ ١٩٨٧م) . ،
- ديوان الاعشى الكبير ، ميمون بن قيس ، تحقيق ،محمد حسين ، مكتبة الآداب .
- ديوان الراعي النميري ، الشاعر عبيد بن حصين بن جندل بن قطن بن ربيعة النميري (ت٩٦هـ) شرح واضح الصمد ، دار الجيل ، بيروت ، ط١ ، ١٤١٦هـ ، ١٩٩٥م .
- ديوان الراعي النميري ، الشاعر عبيد بن حصين بن جندل بن قطن بن ربيعة النميري (ت٩٦هـ) شرح واضح الصمد ، دتار الجيل ، بيروت ، ط١ ، ١٤١٦هـ ، ١٩٩٥م .
- ديوان القطامي ، عمير بن شييم بن عمرو التغلبي ، تحقيق ، محمود الربيعي ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ٢٠٠١م .
- ديوان عروة بن الورد و السمؤال ، عروة بن الورد السموأل ، دار بيروت للطباعة والنشر .
- ديوان كعب بن زهير ، كعب بن زهير ، تحقيق علي فاعور ، دار الكتب العلمية ، ١٤١٧ـ ١٩٩٧م .
- سر صناعة الإعراب، ابن جني (ت٣٩٢هـ) ، تحقيق : حسن هنداوي ، ط٢ ، دار القلم ، دمشق ، ١٤١٣هـ ـ ١٩٩٣م) .
- الشافية في علم التصريف ، عثمان بن عمر بن ابي بكر بن يونس ، أبو عمروا جمال الدين ابن الحاجب الكردي المالكي (ت٦٥٦هـ) تحقيق ، حسن احمد العثمان ، المكتبة المكية ـ مكة ، ط١ ، ١٤١٥هـ ، ١٩٩٥م .
- شرح ابن عقيل، قاضي القضاة بهاء الدين عبدالله بن عقيل العقيلي ، تحقيق : محمد محي الدين عبد الحميد ، ط٢٠ ، دار التراث القاهرة ، ١٤٠٠هـ ـ ١٩٨٠م .
- شرح أشعار الهذليين، أبو سعيد الحسن بن الحسين السكري ، تحقيق ، عبد الستار احمد فراج ، مكتبة دار العروبة .
- شرح التسهيل، ابن مالك (ت٦٧٢هـ) ، تحقيق : عبدالرحمن السيد ومحمد بدوي المختون ، هجر للطباعة والنشر والتوزيع ، (د. ت) .

- شرح الرضي على الكافية ، تصحيح وتعليق : يوسف حسن عمر ، جامعة قاريونس ، طلية اللغة العربية والدراسات الإسلامية ، ١٣٩٨هـ ـ ١٩٧٨م .
- شرح الشافية ابن الحاجب ، محمد بن الحسن رضي الدين الاستراباذي (ت٦٧٢هـ) ، تحقيق محمد نور الحسن ومحمد الزفزاف ومحمد محي الدين عبد الحميد ، دار الكتب العلمية ، بيروت ـ لبنان ، ١٤٠٢هـ ـ ١٩٨٢م .
- شرح الكافية الشافية ، ابن مالك (ت٦٧٢هـ) ، تحقيق ، عبد المنعم احمد هريدي ، ط١ ، دار المأمون للتراث ، منشورات جامعة ام القرى ، ١٤٠٢هـ ـ ١٩٨٢م .
- شرح اللمع، أبو إسحاق إبراهيم بن علي بن يوسف الشيرازي (ت٤٧٦هـ) تحقيق ، عبد المجيد تركي ، دار الغرب الإسلامي ،ط١، ١٤٠٨ـ ١٩٨٨ .
- شرح المفصل ، موفق الدين يعيش بن علي النحوي (ت٦٤٣هـ)، تحقيق وضبط وإخراج : احمد السيد احمد ، راجعه ووضع فهارسه : إسماعيل عبد الجواد عبد النبي ، المكتبة التوقيفية ، مصر ، (د. ت) .
- شرح صحيح مسلم لأبو الشبال حسن الزهيري ال مندوه المنصوري المصري ، دروس صوتية قام بتفريغها موقع الشبكة الإسلامية http://www.islamweb.net
- شرح قطر الندى وبل الصدى ، عبدالله بن يوسف بن احمد بن عبدالله ابن يوسف ، أبو محمد ، جمال الدين ، ابن هشام (ت٧٦١هـ) ، تحقيق ، محمد محي الدين عبد الحميد ، القاهرة ، ط١١ ، ١٣٨٣ .
- شرح كتاب سيبويه، أبو سعيد السيرافي ، الحسن بن عبدالله المرزبان (ت٣٦٨هـ) ، تحقيق ، احمد حسن مهدلي ، علي سيد علي ، ط١ ، ١٤٢٩م ـ ٢٠٠٨م .
- الصحاح، (تاج اللغة وصحاح العربية) ، إسماعيل بن حماد الجوهري (ت ٣٩٣هـ) ، تحقيق أحمد عبد الغفور عطار ، ط٤، دار العلم للملايين ، بيروت ، ١٩٩٠م .
- العصرية ، صيدا ـ بيروت ، (د. ت) .
- صيغ الجموع في اللغة العربية مع بعض المقارنات السامية ، د . باكزة رفيق حلمي ، ط في مطبعة الاديب البغدادية .
- علم الدلالة (احمد مختار عمر) ، ط٥ ، عالم الكتب ، ١٩٩٨م .
- العين ، الخليل بن احمد الفراهيدي البصري (ت١٧٠هـ) .
- الفاخر للمفضل ، المفضل بن سلمة بن عاصم ، أبو طالب (ت٢٩٠) ، تحقيق ، عبد العليم الطحاوي مراجعة ، محمد علي النجار ، دار احياء الكتب العربية ، عيسى البابي الحلبي ، ط١ ، ١٣٨٠هـ .
- القاموس المحيط ، أبو طاهر مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز آبادي (ت٨١٧هـ) ، تحقيق : مكتب تحقيق التراث مؤسسة الرسالة ، بإشراف ، محمد نعيم المرقوسي ط٨ ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ـ لبنان ، ١٤٢٦هـ ـ ٢٠٠٥م .
- الكتاب ، أبو بشرو بن عثمان بن قنبر سيبويه (ت١٨٠هـ)، تحقيق عبد السلام محمد هارون ، ط٣، مكتبة الخانجي، القاهرة، ١٤٠٨هـ ـ١٩٨٨م .
- كتاب الافعال (أبو محمد بن عمر) ، ابن القوطية (تحقيق) مطبعة سعر . ط ١، ١٩٥٢م . :١.
- كتاب العين ، لابي عبدالرحمن الخليل بن احمد الفراهيدي (ت١٧٥هـ) ، تحقيق ، مهدي المخزومي وإبراهيم السامرا
- لسان العرب : أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم ابن منظور الافريقي المصري (ت٧١١هـ) ، دار صادر للطباعة والنشر ، بيروت ، ١٩٥٦م .
- اللمع في العربية ، لابي الفتح عثمان بن جني ، تحقيق الدكتور سميح أبو مُغلي ، دار مجدلاوي للنشر ، عمان ، ١٩٨٨م .
- مجمع الامثال ، أبو الفضل احمد بن محمد بن إبراهيم الميداني النيسابوري (ت٥١٨هـ) ، تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد ، دار المعرفة ـ بيروت .
- المحكم والمحيط الأعظم ، أبو الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المرسي (ت٤٥٨هـ) ، تحقيق ، عبد الحميد هنداوي ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط١ ، ١٤٢١هـ . ٢٠٠٠ م ،
- مختار الصحاح، زين الدين أبو عبدالله محمد بن ابي بكر بن عبد القادر الحنفي الرازي (ت٦٦٦هـ) ، تحقيق ، يوسف الشيخ محمد ، ط٥ ، المكتبة العصرية الدار النموذجية ، بيروت : صيدا ، ١٤٢٠ ـ ١٩٩٩م .

- المزهر في علوم العربية وأنواعها ، جلال الدين السيوطي (٩١١هـ) ، شرح وتعليق : محمد أبو الفضل إبراهيم ومحمد جاد المولى وعلي محمد البجاوي ، ط٣ ، مكتبة دار التراث ، القاهرة ، (د ـ ت) .
- المصباح المنير في غريب الشرح الكبير، احمد بن محمد بن علي الفيومي أبو العباس (ت٧٧٠هـ) ، المكتبة العلمية ـ بيروت .
- معارج نهج البلاغة، علي بن زيد البيهقي الانصاري (ت٥٦٥هـ) ، تحقيق اسعد الطيب ، ط١ .
- معاني الأبنية في العربية ، د . فاضل السامرائي ، ط١، ساعدت جامعة بغداد على نشرة ، بغداد ، ١٤٠١هـ ـ ١٩٨١م.
- المعجم المفصل في علم الصرف، الأستاذ راجي الأسمر ، مراجعة ، اميل بديع يعقوب ، دار الكتب العلمية ، بيروت ـ لبنان .
- المفصل في صنعة الاعراب ل ابة القاسم جار الله محمود الزمخشري ، تحقيق د . إميل بديع يعقوب ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان .
- المفصل في صنعة الاعراب، أبو القاسم جار الله الزمخشري (ت٥٣٨هـ) ، تحقيق : علي بو ملحم ، ط١ مكتبة الهلال ، بيروت ١٩٩٣م .
- مقاييس اللغة، أبو الحسين أحمد بن فارس (ت٣٩٥هـ) ، تحقيق : عبد السلام هارون ، دار الفكر ، ١٣٩٩هـ ـ ١٩٧٩م.
- المقتضب، محمد بن يزيد المبرد (ت٢٨٥هـ)، تحقيق محمد عبد الخالق عظيمه، عالم الكتاب ـ بيروت ، (د ـ ت) ، شرح المفصل في صنعة الاعراب ، لابي القاسم محمود بن عمرو بن احمد الزمخشري جار الله (ت٥٣٨هـ) ، تحقيق ، الدكتور علي بو ملحم ، ط١ ، مكتبة الهلال ، بيروت ، ١٩٩٣ .
- المنصف، شرح لكتاب التصريف لابي عثمان المازني ، ابن جني (ت٣٩٢هـ) ، تحقيق : إبراهيم مصطفى وعبدالله امين ، ط١ ، دار احياء التراث القديم ، ١٣٧٣هـ ـ ١٩٥٤م .
- المهذب في علم التصريف ، د. هاشم طه شلاش ، و د. صلاح مهدي الفرطوسي ، و د. عبد الجليل عبيد حسين ، بيت الحكمة للنشر والترجمة والتوزيع ، مطبعة التعليم العالي في الموصل ، (د. ت) .
- الموجز في النحو، أبو بكر محمد بن السري بن سهل النحوي المعروف بابن السراج ، تحقيق ، محمد عاطف التراس ، دار السلام للنشر والتوزيع ، ط١ .
- النحو الوافي ، عباس حسن ، ط٣ ، دار المعارف ، مصر (د. ت) .
- النهاية في غريب الحديث ، مجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد بن محمد ابن عبد الكريم الشيباني الجزري ابن الاثير (ت٦٠٦هـ) ، المكتبة العلمية ـ بيروت ، ١٣٩٩هـ ـ ١٩٧٩م ، تحقيق ، طاهر احمد الزواي ـ محمود محمد الطناجي .
- نهج البلاغة، تحقيق صبحي الصالح ، ط١ ، بيروت ، ١٣٨٧هـ ـ ١٩٦٧م.
- الواضح في علم الصرف، د . محمد خير حلواني ، ط٤ ، دار المأمون للتراث ، دمشق ١٩٨٧م .
- والفروق اللغوية ، ابو هلال العسكري (ت ٣٩٥هـ) ، تحقيق : محمد إبراهيم سليم ، دار العلم والثقافة للنشر والتوزيع ، (د. ت) .